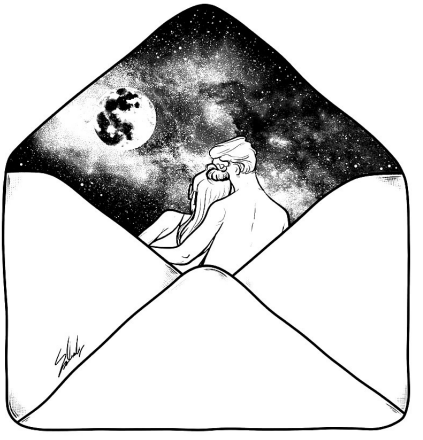

إليك

(بعض الرسائل في النهاية قد تصل)

كل الحقوق محفوظة

دار لوغاريتم للنشر والتوزيع

رقم الإيداع: 28535/ 2019

I.S.B.N: 978-977-6642-76-8

تصميم الغلاف: محمد دربالة.

الإخراج الفني: ضياء فريد.

المديـــر العـــام: إيناس ناصر.

المدير التنفيذي: شادي أبو شهبة

Logarithpublish@gmail.com

٠١٢٨١٠٥٢٨٢٤

إليك

(بعض الرسائل في النهاية قد تصل)

شعر

هاجر عبد المنعم

إهداء خاص..

إلى والدي الذي أدركت جيداً

أنني من دونه لا شيء يُذكَر

الإهداء

في عالمنا كله، نتنافس من أجل البصمة التي نتركها في قلب كل من قابلنا أو سمع منا كلمة ولو عن طريق الخطأ، نحلم بالتميز، كرقصة باليه لم يشعر بألمها غيرنا ولكننا تناسينا الألم بعدما وجدنا أثره الخالص، نرى أن الله وضع فينا ما لم يضعه في غيرنا لنخط على الورق ما نشعر ويشعر غيرنا به.

فمنكم وإليكم، نسير في دربٍ يُعثِّرنا ويقوينا تاركين ما لعله يُذَّكِركم بنا في دعوات صغيرة مغلفة بالحب، أو ما يشفع لنا عند الله بأنه غيَّر في قلوبكم شيئاً، هنا وبين دفتيّ كتابي الصغير أتمنى أن تجدوا رسالة خاصة تجعلكم مؤمنين أنني هنا بينكم كنت أحيا، فالحمدلله على نعمة الكتابة أولاً ثم الحمد له على نعمة أمي وإخوتي.

والحمدلله على نعمة أصدقائي الذين أتمنى من الله ألا يجعلهم مرحلة مؤقتة، وأخص بالذكر منهم إسراء صبري وسارة نصر وأسماء جمال ولمياء أشرف وبنت الورد وأسماء عبدالكريم ووسام ورامي والشيمي وفاطمة عاطف وريحانة وتقى وهاجر أحمد وآية علاء ومن وضعهم الله هدية في طريقي ولو على سبيل الصدفة وأعتذر لمن لم أذكرهم هنا (ذكراكمُ في القلب حية).

شكر خاص لمحمد دربالة (مصمم الغلاف) أدامك الله مبدعاً.

إلى معلميَّ جميعهم، وإلى من اكتشف موهبتي خاصة ودعمها، كتب الله لكم جنانه من أوسع أبوابها.

ثم الحمدلله على عائلتي بكل من فيها، والحمدلله على السيء بآثاره التي تعلمت منها الكثير، والجيد الذي دعمني لأبقى كما أنا قوية ومثابرة.

الحمدلله على الشعر والشعراء الذين إذا حاولت إحصاء من أحب فيهم سأغفل عن الكثيرين لكنني واثقة كل الثقة من أنهم يعرفون أن هذا لهم وأنهم استثناء.

ثم الحمدلله عليكم أيها القراء الأفاضل فلولاكم ولولا آراءكم ونقدكم ما كنت لأصل لأي شيء، شكراً لكل تفاصيلنا الصغيرة.

هاجر عبدالمنعم

أنا قلبي لؤلؤ ضيُّه ربَّاني
وأبويا رغم الشيلة ربَّاني

لو بينت بنت وحبتين سُكر
فانا فيا راجل قبل ما تفكر

يسند جموع الخلق عِمياني
ولو انخدعت هفكرك تاني

أمي

بكل سذاجة العالم.. كطفل بريء
مشافش من الجمال تِماً ما شافه في حضن من خلاه
يكون في الدنيا شيء صالح
وحَن عليه
وشاف في عنيه
خضاره بدون ما يبقى خَضَار
بيكبَر بالسنين لَكِن.. بيكبَر فيها كُل نهار
وتِكبَر فيه
حنانها عليه يِكَّفِي الأرض وزيادة
وتحلَم برضو كالعادة تشوفه كيان
مفيش بُستان بيتجَسِّد في حضرِة أمي بالألوان

مفيش ولا شيء بيتجرأ يقول على نفسُه دُونها نضِيف
فـَ لو هنضيف..
جمال للنص مش ممكن يكون بالصدفة مِتزَيّن
بحرف ضعيف
ولا إن جماله كان من ذاته دون ما تجُودلُه حبة حب
ولا إن الدنيا هتشوفها..
ملاك مِ الجنة فـ تطيّب خاطرها بشيء
ولا إن بريق عيونها بريء / مابيوَّقعش حُسادُه
ولا إن عيونها كون مِتغَر..
ومِتوَجّه لمَن سادُه
بعين العقل مين في الكون.. بيشبِه أمي ودفاها؟!
ويشبِه وردها الزاكي..
يا دُنيا مهما تتذاكي.. هتفضَل وردتي الأحلى
وتفضل جنتي الأولى
وتفضَل أكمل الأشياء ويعجَز منطق الدنيا بإنه يرد:
معقولة؟!
فيه لسة في قلب دُنيانا كيان أجمل من إنه يعيش

عشانه وبس؟
ويزرع رُوحه وحَصَادها يكون للغير
ويهوَى الطِير
ويهوَى براءة الأطفال
ويهوَى لغِيرُه يبقى معاه كمال الدنيا دي بحاله
جمالها كطفلة بتغَنّي..
أنا منَّك.. فـ طمنِي
وسَلِّمنِي
لدنيا بتعشق الواحد
فـ تِكرَه وقت تِرحَالُه
وتكرَه وقفِتي الساذجة على جُمَلِي اللِ مبتورة
«هتفضَل أمي محفورة في قلبي وقلب كل جميل»
وتفضَل رُوحها خَيْر دليل
علَى الجنَّة
وجمالها الخام.

لو بس تِبقيلي!

لسَّاني بستغرب..
كُل إما الاقي اتنين متسندين على بعض
بيخطوا كل طريق بيلاشي بينهم حزن..
بيضحُّوا بالموجود علشان يجود بالجاي..
بيحطوا عِبرة لحي..
قرر يغيب قلبه
أو يقفله علشان بيخاف لـ يتكَّسَر..
وانا كوني أصله إزاز
أول ما يتأثر..
بيغيب عشان مايقعش

ووقعت يا كوني..
فيه طفل مش لوني بيحب فيا ونفسه ماتركهوش!
وافتحله بيت أبيض
بيطل على قلبي وزرعته الخضرا..
بيطل على صفحي مع إنه فيه القدرة..
"الخُضرا يا خَضرا
ان انتِ تعْفِيني
وقسوتك حاضرة!
أو تفتحيلي طريق ماتحطلوش آخر
وتقولي سَنِّدني
ما تقولي يتاخِر..
وتقولي قويني واوعاك ترَّسيني على بر كله رصاص!
أنا كوني فيه إخلاص لو بس تبقيله..
أو بس تديله
من بين جنانك وَرد..
أو وِرد من حبك.. أو ضحكك اللولي
وتزيدي وتقولي

"إن اللي جاي لينا"
أنا يعني مش كامل
أنا طفل جي آمل
في قُبلتين عالخد..
أو وردة لو تتمد.. من إيدك الدافية
والله مش عافية
إن انتِ تبقيلي
أو تبقي ع الأعذار
أو تبقى حد إن ثار ع الدنيا فـ عشاني
أو تبقي أم وبيت
أو حتى حضن وحيط.. أشكيله يسمعني
إن كنت مش مَعنِي بالذكر من كونك
طب مين بقا لونك..؟
أو يستحق الذِكر

كان اختلاف الفِكر من بعض أسبابك
بتسدِّي بيه بابك..
وتشدي بيه طَرفِك..
ماعرفش إيه ظرفك..
أو يعني – بتجاهله - علشان تحبيني..
فتقولِي: «على عيني يا حبيبي حُب هواك!
أنا شفت كل ما كان ودا شيء مالُهش مكان في الحب غير طعنَة»
طب حد يسمعنا
ويقولك اتغيَّر
فتردي: "إن الحب مش سكة تتخير!"
مش سكة يدخلها كل اللي ماتطمنش
ولا سكة يرجعها كل اللي خد طعنة!
الحب دا لعنة.. لو سابنا نتجرَّح
أو سابنا بنصَّرح مشاعرنا ع المكشوف
وإن حد حس الخوف فـ القصة منهية!
"وهتبقى مش ليا"

لو يعني مش ليكي

وانا بيكي بتطمن..!

مين بس هيأمن دعواتي في الدنيا؟

مين بس هيساعني إن شالله كام ثانية؟!

مين بس هيكفي كلمات في تكوينها ملهاش سوى روحك!

ملهاش سوى سيرتك..

معرفش ليه حيرتك خلت ما بينا فروق؟!

ما الكل بيقولِّي يا حبيبي سيبها تروق

ولكّنِي مش قادر..

علشان بخاف مثلاً.. يسبقني حد معاه مفتاح بيبان قلبك

واللهِ هتغَيَّر

وهخبي ما قالبك..

وهخبي كل السوء..

فتبصي برضو لفوق.. وتعاندي وتقولي..:
«يارب من عندك ما تخلي قلبي يقول
على نعمتَك.. زولي"

للدرجة كارهاني.. وبتبعدي عني!
وبتقفلي السكة لو حتى بمحاولة..
وتقولى «م الأولى ننهي اللي كان جاري»
لو يعني كان داري بيعز دار دارك.. ويصونه دون
أخطاء
ويهَبلُه كل عطاء..
ويكَّفي وزيادة..
هتملي كالعادة؟!..
ولا هكون داري بكمالي في عنيكي..
دي الدنيا في إيديكي بتحب تتشكل
وتحب تتجمل..
وتحب تبقالك..

زي اللي كان واعي بطبته في حبك..
ولكنه بالصدفة..
معملش في حسابه مدى غيبته عن بالك!

فكرة إنّي فاكرة إنك «كل حاجة»

مش بعيدة

بس مش هسكت عشانها

(لمَّا توجعني بغباءك)

يعني لما اوجع جنابك!

ابقى فكَّرني القصيدة

عزيزي

عزيزي اللي كان فاكِرني ضحيَّة
وصمم يكسَّر ضلوعي بصمود..
ودون أي حق
وحشتك
فـ شوفتك.. في حضن طريقي ورداية باهتة
وشاردة بكسور
و عودك دا شايل
هموم فوق هموم
وفاضحُه الحنين
وشوفتك بتشحت لِـ صُلبَك دا روح
وحبة حنان

عزيزي (زمان)
اللهي أشوفك بتتذل أكتر وأكتر كمان
وأشوفك فـ أضحك وأقول:
"لا شماتة دا عدلك يارب"
واقولك ماتبعد واحذَّر عيوبك
"راح اسقيكي ناري"
لقيتك بتضحك وتنحت جداري
فمن حقي أضحك وتلمع عيوني بفرحة وبريق!
عزيزي اللي صمم يكسَّر ضلوعي ويظهر بريء
ما تبلع غروروك
وتصلب جذورك بشُربَك لناري
أو ارجع غريق

تشـوش!

أفتوا فتوى لحسم أمري..
هل بيبان قلبي الضعيفة.. خافت الحب فَـ خوفته؟
ولَّا تصويركوا اللي شوفته.. خلَّى جوف قلبي نطق

ليه بتبنوا من الصواب
حاجة من أصل الخطأ؟

أنا كنت هناك

أنا كنت هناك..

وقت ما كانت دنيتنا بتشتي وبتدمع على كل الخلق..

علشان الحب اصبح شهوات ملهاش داعي

والوردة اللـ الحزن اترمم على عينها قالتلي:

"هتتباعي"

وهتبقي لكل الناس عبرة!

وهتبقي غريبة عشان قلبك معرِفش السوء..

هتشوفي الكل بيتمنى لو روحك بينهم تطلع فوق

وتسيبهم وسط قَبيح الفعل اللـ يحبوه..

- ماتفكرهمش

بإنك وقت ما شوفتي الشر صرختي: "سيبوه"

أنا كنت هناك..

في الوقت اللـ الدنيا اتهدت

علشان اتنين اتفارقوا بكل ثبات ويقين..

معرِفش الصدق طريقهم إلا ما بِقيوا اتنين!

ورماهم وسط عيون الخلق بكسرة وغُلب!

أنا كنت هناك..

وقت ما كانت فيه عجوز بتقول إنها ماشفتش في كل حياتها اتنين عاشوا في تبات ونبات..

وإنها حكايات ملهاش مغزي

سوى حبس الناس جوا الخدعة..

أنا كنت هناك وقت ما قالوا..

"إيه حب الخلق دا غير بدعة"

وسألت ساعتها بـ كُل الربكة الـ في روحي

علشان مش فاهمة الحدوتة!

مش فاهمة إزاي.. اتعاب عالخلق المبسوطة؟!

واتعاب على حد وفاؤه عماه عن كل الناس إلا حبيبه
وإزاي فيه عشق يوَّصَل طرفه لطرف الوصل فـ بيسيبه!
وإزاي أنا كنت في لحظة هناك..
قدام كراكيب الخلق بشوق
واتعاب على قلبي اللي قفلته بمليون مفتاح
دا لإن الصورة اكتملت وقت ما شوفت الحرب
اشتغلت بين..
طرفين - الحب عماهم عن..
مين ممكن فيهم يتنازل علشان يرتاح - !

أنا كنت أبيض وقت ما الدنيا..

نتفت في ريشي عشان ماطِرش ي كون!

فإزاي تجيني الوقت دا وتعتِب..

بِـ ان الـ كان أصبح مجرد لون..!

عن تجربة

بعد الشروع فيما أُتيح من مُمكنات الدنيا ورباطها الغشيم..
قررت أهيم في كل شيء وأديله قَدره من العجب
قررت أبوح عما استباح القلب من مر الآلام
مش بالكلام..
ولا بالقصيد
ولا حتى بالدمع الوفي!
دمع السما قرر يزور أرض الصلاح ويقولَّها: "لن أكتفي"
قد هانوا طفلك وقت ما اتكتفتي وِتَركتيه لَهم

الدنيا مشيّت..
وانتِ لسة بتصرخي: «طب اعمل ايه؟!
وانا لسة أضعف مِنُّهم..
همَّ الوحوش الجاسرة وأنا لسة أبيض من بياض قلب الصبي..!
أرض الصلاح مش كون غبي
علشان يخُوض المعركة مع كون بشر
بتلومني ليه؟!
والناس بتيجي لضَفتي وتقول خلاص
ماستحملوش صوت الرَصاص فـ استسلموا
إزاي هتمسك في الشيطان وتفهمه!
إن اللي كاتم صوته كتمه عشان يعيش
أو إنه قرر ينهي حرب الدنيا قبل ما تبتدي
أعلن نزَاهتُه برغم كونها هتغلبُه
وتجور عليه
ومجاش عشان الدنيا لو شافت عنيه

لِمعت بخِيرها هتِخدِشُه
وترميه ضعيف..
على كل حافة تحبَّها
مجنون بقا..
كان فاكر إن شطارته إنه يقولها..
"أنا بزهدِك"
فـ تحب فيه وتديله روح من قلبها
أو تخدعه بطيابة مبتذلة ووضيعة/ ماتتقبلش!"

قلبي اللـ كان
ساذِج لدرجة فكرته..
إن المريض بيكون قوي أول ما تظهر آخرته
وإن الحزين
بيعدي حزنه عليه كما نسمة هوَا..
فاكر كمان.. إن الهوى مخلقش حب..
وإن الحبيب مش عيب يغيب لو ساب أمل..!

وإن الجمال مش مُحتمل..
لو جسدوه في حبة صِور!
قلبي اللـ كان
ساذج أوي..
فاكر بإنك لو قوي هتحط سمِّك في اعتذار..
وإن النهار..
دايماً حزين وقت انتهاؤه في الغروب..
وإن القلوب ناتج سذاجةْ تجرِبَة..
وإن الهِبة أصدق كتير..
من ناس بتزرع نفسها جوانا شوك..
وتسيب رتوش الحلم ترسملك عجب..
علشان سذاجة فكرتك
كانت تَنُص..:
"مش منصف إنك تتخدش من غير سبب"!!

قلب وعقل

خرجت قلبي برا خانة الشعر..
علشان ألاقي الحل بالإنصات
للعقل مرة بدون ما يتشوش
الكل فجأة لقيته بيلَوِّش
وبيإذي روحه قبل أذيّ الغير
وبيحلف إنه الطير ومعاشش إلا في حضرة الصياد
ومشاعري حالفة رياحها باستقصاد..
تجعلني أكمِّل دون قرار محسوم!
تفتحلي باب اللوم وتقولِّي بصي لـ هنا
هتلاقي حل مجاب

وفي مرة تانية تقَّفِل الأبواب
وتعيب في قلبي أي شبر سليم!

وكإن كوننا لئيم بما يكفي وزيادة..
ورقبتي سدادة
هتسد عين الشمس وتغمِّي فيكوا الأمس
والدنيا والماضي
هتحُط روحي ما بين إيدين قاضي..
بيبُص فيا لقاني شفافة
وجروحي متشافة..
مأخدتهاش من حرب مقصودة
كات إيدي ممدودة للدنيا بسلامي
ردتني مخدوشة من دون سبب أو عيب
كات حاسبة خطواتها ونفذتها بدون
ما تخلِّي حد يبص ليها بريب..

بالتالي..
عارفة أنا كل شيء مكتوب:
"مش كل مُذنِب عنده وقت يتوب
ولا كل جاني اتحط يتحاكم..
أذنب وزوِّد في الدُّنى دي عيوب!"

وأنا كنت ضمن البشر أبرأ من الأبيض
ولَكِّنهم لسة بيتاجروا بالمكتوب
ويقولوا لازم أخد بالأسباب..
بالعقل كل بريء مايبانش على وشه
والقلب قال اسكتوا..
هذا السبب كدَّاب!

بشكر الناس اللي هزّت طرف رِمشي بارتعاش!

عالأقل أهو علّموني..

إن قلبي مهما عيَّط

مهما دمَّع..

مهما خاف..

كان مُصمم إنه يِقوَى

وإنه سابكوا وبرضو عااش!

شياطين إنسية

آخر كلامي مع اليتامى المجروحين بالشر
آخر ملامة لكل أسوِد مشتهي التدمير
أفصحت قبل اليوم دا وقولت: «هترككوا»
وانا مش ببالغ بالقوالة يا خلق!
لا كنت أبيض أنا ولا مِ الخطأ معصوم
ولا جاي م السماوات على حد تشبيهكوا
مش كل من أَمسك بالسبحة مستشيَّخ
ولا كل من عارف في الدين هيبقى (فقيه)
مش كل واحد هاجم فسادكوا يكون
مُرسَل إلهي وجاي من السماوات

مش كل من صلى بالناس هيبقى (إمام)
ولا كل من أمكوا في الحرب كان (قائد)
فرض الفروض م الجهلة شيء مُوجِع
دا لإنهم مازجين الحرف بالتجاعيد
وبيخلِطُوا سمُومهم في الكِلمة ميت مرة
والكادر صمم في الحالة دي يساع
كل الخلايق جوا كِسوة قبر
جايز تلاقي البعض بيعيَّط
دا لإنه شاف نُصح البشر تهريج
وإن اللي نصحه كتير بيتفلسف
أو إنه شاف نفسه ضمن الملايكة بجد
نسيوا جميعاً إنه.. لكل فعلٍ رد
وإن الفُرص مش شرط تتكرر
وإن الرسايل قد تكون في الناس
أو سطر جوا جناين القصة.

زي اللي كان بيإم قال للبشر
علُّوا النصيحة بلاش تزيدوا الهمس

صلّيتوا كام مِ الخمس؟
ـ نأسف مابنصليش
طلعتوا إيه صدقات؟
ـ دي فلوسنا ماتكفيش
حبيتوا ليه ربُّكم؟
كان الجواب بِـ مفيش! ـ

كام حد كان دينُه الصَّح (بالصدفة)
ولكنه هَجر الصح واتلم عالأخطاء
كام مرة فكَّرنا إن الشيطان مظلوم؟
علشان مكانش في إيده يوم يختار!!
ماهو عاش حياته بيغوي بني آدم =
وانهار في آخر سطوته عالنار

كام مرة فكَّرنا ورجعنا بالتفكير؟!
دا لإن أفعالهم اديتنا ميت تبرير =
كام مرة شوفنا شيطان دعنياله بهداية؟!
كام مرة خَرج الناس عن حد في الآية؟
كام مرة حللتوا كل الحُرم تِماً
ومشيتوا تفتوا بإن فيكوا الدين
وتتاجروا بالفتوى وتهِدُّوا وتوَحِدُوا
مصادفش تفكيرك إن اللي بتهينه
تتبدل المواليد وتكون مكان مَولِدُه
أو إنُّه متفضَّل عند الإله درجات
" كل الخطايا في عيني شيء واحد "
دا لإن صِغَر الذنب بيسَّهل
وإن النفوس دايماً بتجُر للشهوات
وإن كنا طين واحد شهواتنا بتسَلم
والسِلم سِلِّم مُشتهي الشبهات!

فيه ناس بتلضُم م اللي فات فُرقة *
وتخاف تقَّرب م اللي جاي، ماشي؟
وفيه ناس بتهدم كل شيء بشويش
وبترمي عيبها عاللي يقول ماشي
كل العَفن واضح ومترَسَّخ
فبلاش براءة قلبكوا الزايفة
وبلاش تعيشوا في بحركوا الكداب
وتقولوا: نكدب كدبة لو بيضا
ونصيب ونخطئ دا الإله غفار
البعض لسة بيتَسِّم بالنور
مع إن قلبه بيبانه لونها الشر
والبعض غاوي يعيش على كيفُه
بيجُر خلفُه ألف واحد جَر!
شياطين بترسم ضحكها عالناس
والناس بتهوى الهوا والضحك م التعابين
= كام مرة يا آدم جيت رحت للعيبة؟
ورجعت قُولت « بلاش تعيب مضطر».

كات كل حاجة بتشتهي الفُرقة
وتخاف تضم في قبرها البارد
كات كل كلماتي بتقِر بالتحذير
فلاقيتكوا بتهاجموا
هذا القليب بسِهام
"ماحناش ملايكة يا ناس"
ولا يعني كنا أسُود قوتها غالباها
بنخاف ضلام القبر والتوهة والتمثيل
بنخاف نبات يومنا في جهنم الحمرا
بنخاف بني آدم دا لإنهم نسيوا..
"إن اللي في إيديهم من عند رب كريم"
وإن اللي جاي فيهم شطَّب كتير فينا
قررت أبطَّل كل حاجة خلاص
قررت حتى إنِّي أبطَّلكوا
وابطِل حروفي لو نادِتكوا في يوم

كان كل همي تِشِّدنا الجنة
وتسيبوا نَسل الشر دا في النار
مش كل من أمسك حَبل السما ناجي
ولا كل من أخطأ راح النيران بهدوء
زيدوا السموم في كلامكوا والتجاعيد..
كان حد قال إن "الكلام عابني"!
حبيت أنَوّه بس عمّا اتحذف مني..
أنا مش ملاك لَكِن سَتر الإله صابني

فَضَّلت حد الوِحدة لو حَدِّني

وفضِلت أهتف

"دا الخلاف مني"

آسف فهمت

آسفين لُكم
وقت إما زيدنا في حبكم قالبين كلام
ونسينا إن مفيش حمام
قادر يشيل غير الزجل
وإن الزعل مكتوب في دينكم شيء سوي
وإن القوي قرر يضحّي بسُلطِتُه
مش قصِته..
إن القلوب لسة بريئة وطيبة
وقريبة..
من شط جاري في قلب ناري تفيض عليه فـ بتهدمُه

وبتلهمه
إن التسامح مُستَهَل لكُل نور
مجبور يوافق لاجل ينسى إنه كان مجبور!
بس القوي قرر يكون جَبر الكسور بإيديه
قرر يزيد جبروته فيه / يشفيه
مش قصته..
إن التجارِب كُلها لا تَحتمِل نفس النِّتاج
وان الظروف مش شرط تجمعنا سوياً تحت بند الاحتياج
قال القوي:
أنا مش سوي ولا يُمكن اقبل قصتي بالشكل دا
مش حمل حد يكون رافضني واكون معاه
مش حمل أنا
لرياح هتمشي بقلب دمي لكون جديد
مش حمل روح بتروح لروح بتروح بعيد

مش حمل ناس بتزيد في هم الناس وترجع تعتذر!
أو تختصر
وتقول يارب ديم معروف وباعد في الزعل!
مش حمل هيصة حد حب يبان قريِّب.. زاد مديح
فيه سؤال يا ناس نفسي افهمه
راح يخسر ايه كُوني إذا خلاه صريح؟!

الرصيف

هذا الرصيف كان حُضنه أصدق مِنُّكُوا..
يا معشر المخاليق!
بيشِف ضيق كل البشر
وينَّقِي جوْ مدينة صمم أهلها
إن الضعيف ملكوته كان كُرسي بجناح!
مكتوب عليك
يا تلحقُه، يا تعيش وروحك تُستباح
يا تكون في صف «عبيد ملك»
بيحُط روحهم للظروف بقشيش

هذا الرصيف
أثبت يا ناس إن الطغاة بتعيش
وإن الشجر لو مدُّكُوا بضلة وثمار
هتكونوا لُه المنشار
وتقَّطَعُوا في جوفه!

أنا آسف

أنا آسف..
لكل جمِيل ماردتهوش لناسه بعَدل
ووقت ما كنت صاحب فَضل.. طالبت الدنيا تِشهَد بيه
وإن سوادي غالب طبعي بالتالي..:
ماسيبتش حد ببكي عليه.. وماندمتش
على الوردة اللي مادتهاش..
لحد دواخله كات أكمل من اللي بينسجوا للقُرب
خيط فالت
وبيقصوه..
وم اللي بياخدوا م المنطق كلام للحب ويرصوه
ومن إني.. بَشَّهِد ناسي إني جميل..

وحد دواخله صادقة النية والدافع
وان الحب مش شافع (لحد عشان) أخوضه بعَزم..
وإن الشعر خلاني قليل الحَزم..!
أنا آسف..
لإن الكل كان ضدي في وقت ما كنت بتكوّن..
وأنا آسف
لظرف جعلني أتلوّن وأجامل حد..
أو إني تركت شري ساعات يجاوزه الحد
ويستسلم لُه بِسهولة!
و إني بقول لكل الناس دي معقولة..
بتاخدوا الظرف شماعة..؟
كإني آمنت بظروفي!
أنا آسف..
لإني إديت فرص أكتر من الممكن
لحد تملي (من خوفي)
وبدعي يارب..
تِكمِّل خيري لو ظاهر بإنه يكون كما في جوفي..

أنا آسف..

لإني عملت شيء م الصعب غفرانه..

مثال إني..

مكنتش بهدي -ضِحكي- لحد يستاهله

وكنت ببص للعالم بعين الطفل والمجنون..

وكنت ببص من برا لصالح لون.. مكانش لايقلي بالمرَة..

سابتني حبيبتي مضطرة وراحت فوق..

فآسف إني ببكي بدون سبب واضح..

على اللي بيبكوا في الشارع من القهرة..

وإني بعدت قبل ما اشوفني م الجهرة..

بذنب عملته بالساهل..

وإن بياضي كان كامل.. فـ خفت نسيجه يتلطخ..

أو إنه يصير بياض خامل..

فأنا آسف..

إزاي؟!!

إزاي تسَّمُوا الحب حب إن كان
غرضُه الشريف بيحب لمس الجسم؟

وإزاي تآمنوا بعُذر كان نصه..
"كل السُبل أدت لنفس الاسم"

طوبى لأُناس بيحسوا طعم العيب
وبيبعدوا دون اقتراف الإثم

في الحب!

= أنا جيت اتعرف ع الدنيا
فلاقيتني بحب..
وبحس حاجات تتلخبط فيا
وتترتب على شكل جمال.
لساك يا عزيز بتشوف الحب دا لعب عيال

"يا عبيط
أنا خايف بس عليك
إزاي بتصَدَّق إن فيه
حد في قلب الدنيا مصدَّق إنك حب نضيف؟!
ومفيش ولا بند بيُصدُق تحت مسمى الحب

مش زيك
وقت ما ألاقي القلب يطُب
هسكتله واسلِّم ليه بمَعناه
أستحمل أصلاً ليه المُعاناة؟!
وأبص لكوننا بشكل الضيف
وإزاي اتشعبط يوم في خريف؟!
أو ضل رصاصة بتمنع حي
إن كنت أنا يعني بعودي الني
مملكش أتكلم عالمكتوب»

= طب مين هيتوب؟!!
ويرص حكايته في عين الناس
أو مين هيجَمِّل في الإحساس؟
ويصَّحِي قلوبهم م الغفلة
أو يسرد فيهم شيء ملموس
بيرَّتب حيرته مع القفلة

"محناش ثوار..
ولا حتى بنقدر نبقى الورد في زرعة حد فتحلاله
مش كل الناس
في زماننا يا ابني تشوف الأبيض تبقاله
بالعكس الكل بيتاخد بذنوب الظلم اللي في أرضي
والكل خلاص أصبح مَرضي
بشروره المتغمس فيها.
كام مرة قابلت ضعيف بيقول ساعدوني يا أهل الله
محتاج
ومجاش على بالك إنه يكون بيمثل يعني لا سمح
الله؟
في الحب
الكل بيتاخد بذنوب الجذر المتدنس
فهسيبك ليه..
يتقال على حبك إنه فشنك!
أو ليه ياخدوك بذنوب الغير..؟

= ما الكون في أساسه بتبنى كلمة تغيير
ومفيش إثبات
على إن أساسه الدمع وبس..
وأكيد الشر مسيره يزول لو إنه اتحس!

"يا حبيبي الناس مش فاضية تحس..
مش فاضية تشوف بعنيها جمال وتسيبه يعيش
مش فاضية تأكل روحها لأرض وتجني مفيش
مش فاضية عشان
بتشوف أرواحنا كشيء أجوف
وتشوف الحب كريح عاتية..
فـ يسدُّوا الباب اللي يسيبهم في مهب الريح
لو كنت صريح..
عِدّلي كام حد اتكسرت نِفسه عشان اتعلق يوم
بالخلق!
أو قول بالحق..

كام مرة سمعت بإن فيه قصة
اتقفلت فجأة بظرف سخيف!!
فإزاي هتشعبط يوم في خريف..
أو أحب كلام ف كلام ف كلام
وآمنله يزهزه بـ الأيام
من دون ما افكر لحظة بعقل!
هتقولي القصة اتنقلت نقل..
من جِد لجَد ووصلتلك
طب هاتلي دليل
اتمسك بيه
في الوقت اللي القى الكون بيضل
أو ألاقي الحب في قلبي يقل..
أو ألاقي الخلق بتترصص زي الأفلام
وتغلف روحها بلحن الحب
وتهادي الناس بكمان وورود..

وتحط وعود..
بان الأكوان راح تخفي الشر..
وهتخفي مخالب كل الناس..
وتحط بنود الحب أساس
وتحط نصوص تلمس تفاصيل الخير يتغر.
تلمس تفاصيل البني آدمين..
توعدني بمين؟!
لو سابني الكون دا بأركانه هيقولي معاك.
ويطبطب على قلبي بروحه
ويزيِّن في عيوبي يروحوا
يضحكلي فـ اشوف الدنيا معاه بعيون حرة..
وما اشوفش كتاب مكتوب للحب يدوق مُرة
والكل بيدي مشاعره الحلوة بدون ما يبص مقابل
إيه؟!

وبدون مايبص لمين أو ليه..؟
وبدون ما يسَلِّم نفسه لحد
وبدون ما يجرد عقله في رد
وبدون ما يحط الدون في عينيه..
الحب جميل
لو كان موزون بكفوف عادلة..
لا تحكِّم قلبك في مناضلة.. ولا برضو العقل يكون طاغي.
إفهَم واسمعني وكُن صاغي
الشيء إن زاد عن حده يضِل
والحب مكانش في يوم غير ضِل
يتجَمّل بيه الخلق عشان
الكون لو شاف في ابنه الإحسان هيعيش كما وردة بدون أشواك

فـ يا رب الكون..
مش عايز م الدنيا بحالها إلا أبقى معاك.

يا صاحبي ما بينَّا ألف رِباط

فلو هانوا عليك همسِك

ولو هانوا عليا تعِز

أزمة هزلية

مشهد معتاد بنوتة بقلب..
وبتبدأ لساها تتعايش
وتشوف الدنيا بمفاتنها..
فَ تهينها بمبدأها الطايش
من أول غدر الوأد زمان
إلى حين العُذرية البحتة
قوانينكم ليه فضلت ناحتة
ملكوت البنت لحد الموت؟
والدنيا بتبدأ ليه بتقليب صفحات البنت المطوية؟
وتسوِّد كُل ما في عنيها
ألوان أحلامها الوردية

صبحت بهتانة بمزج عياط
وآهات الليل فضلت تشكي
خبيها يا دنيا ولو مرة..
واتحايلي عليها إنها تحكي!
من جوا البنت حطام بنايات
ومازال الكعب العالي يبات
على كعب الرجل المطفية
والناس فوراً تنسُج حكايات
على إن البنت بتتصنع
دي هواية بتخلق منها لا شيء
وبتجمع كل الخلق عشان..
تجعل من واقع حُكم بريء!
وإن ضاقت أو لساها بتضيق
فَ الكون عم يُنظر من برا
والبنت بتضحك مضطرة
شكواها دي أصلا بتعرّي
روحها المليانة فُتات الكون

متكلفت حُبَّها في ترابه..
والتاني متكفِّن في عنيها
مين راح هيفيد بس عتابه؟!
ماتقولِّي يا بيه..
هل ذنب البنت إما اتخلقت
إنها كات بنت؟
أم ذنب النار اللي في قلبك
إنها محبوبة في وسط الناس
وإن انت جبان..
وأناني بطبعك مُتَمَلِّك!
لساك عم تُرفض قلب البنت..
مع إنك كنت المستهلِك!
الوضع دا أصبح كضفيرة..
عقدوها بغلطة فَ تتشبّك
والوضع مصمم يتحبِّك
ويزيد بلاويه

على راس
مطحونة في جوف الليل
على ناس مابتعرف إلا عويل
على كلمة « بنت تكلم شاب»
تجريد الشيء راح يتكلم..
من وَقْع الحَدْث وأفعاله
مجتمع الشرق بيتشَّرَط..
تكوين الجنس وأقواله!
وبيرمي العيبة على الأضعف
وإنْ كان مش عدل
ويتاجر بالأنثى بأسلوب
ليه أصلاً تقعي في واحد ندل؟
والأم بتصرُخ من خوفها
"مستقبل بنتي بيتهدِّم"
"البنت هتدخل ع العشرين..
ومفيش ولا واحد جه اتقدِم"
مجتمع الشرق قانونه عقيم

وبيربط بنتنا بالدبلة
ويعاير من رفضت أشخاص..
«إزاي الهبلة دي مش قابلة؟"
ما كفاية عيبة/ جتكم خيبة
هزت أراضيكم وقلوبكم
السما اتخنقت من صوتكم..
فاسودت سحاباتها البيضة
شايفين البنت ازاي صيدة؟
وتكون الجاني المجني عليه
شايفين تفاصيلها بتتنهد
وبتغزل خيط أضعف مـ الشد
شدُّوه علشان كان نقطة ضعف..
والكون دا بيكره غيره نضيف
ربيتوا البنت تملِّي تخاف..
ربيتوا الناس ليه عالقسوة
ربيتوا الواد على إن البنت
كسرها بيوَّلد فيه النشوة

ونسيتوا تربوا الناس عالحب..
وتربوا الواد على كلمة عيب
أو رب الغيب راح يغفرلك
فافعل ما بدالك ما تخافشي!!
القصة الواقعة دي هزلية..
البنت بتصبح مطفية..
مع أول جرعة هدم لكتف
مجتمع الشرق مازال بيسِف
على إن البنت بألوانها..
ملهاش ولا حق من الدستور
وحقوق المرأة دي شيء صُوري
لن نجبر نحن بتنفيذه.

آمنت ببختي ليه يومها

فمال بيَّا

ومال بيكي

ومال الكُل بـ عنيكي

«يا مالكة من الجمال ألوان»

إلا نفسِك

هعترفلِك..
إن لون الدنيا كامل لو فيه لونك
وإن كل الناس بتحلم لو تكونك
وإن مافيه حبيبتي أجمل من عيونك
وإن كوني في حضرتِك يطرَح بنفسِج

- خلي بالك..
«كل حاجة تهون يا روحي إلا نفسِك»

حد فيكم زاد في قربه.. من نيراني فاكرها نور
وإما مات قام باني قلبي.. خلف قلبه ألف سور
حد فيكم حَس وجعي لاجل ما تعيبوا النتيجة؟

للأسف قلبي اللي قَلَبُه
هو تصغيركوا الخطيئة

مهانش عليه..

وداسني يارب بـ كُل ما فيهِ من جبروت

فـَ سيبه يدُوق بيبان الذل..

لكن مايطولش طعم الموت

ومايطولنيش..

= كرامتي إن صابها نص الناس

هسيبهم بس برضو هعيش !

سِم قوَّانِي

تاني مرة لمَّا يجيلكوا حالف يإذي روحي بسِم حرفه..
قولوله إن الدنيا أقصر من كلامك عنَّها!
وقولوله زي ما حب يسمع قلبه من بُغض الكلام..
وسيبوه يزيّن كدبه عله يزيد سلام
وسيبوه بيرسم في جناحاته في عين بشر..
وسيبوه بيُحبُك دمع عينه بكدب قلبه اللي انتشر..
وسيبوه بيزرع شوك عشاني في كل سور
ويقول عليا بإن ضحكي لناسي كان بهتان وزور..
وبإن عمري ما كنت نور يهديه في طريقه وسِكّتُه..

بالله عليك ما تسكِّتُه..
ولا تنهره في كدبه اللي بان..
ولا حتى برضو تفكَّرُه
بان اللي عايز حقه مابيبقاش جبان..
وقولوله: "يللا مهيش نصيبك يا ولد
عوضك هييجي في وقته وهيوزن بلد..
وزمانها قاعدة بتبكي وتقول خِسرتك..
فبلاش تديها حجم زيادة يا ابني في قصتك"
وقولوله كل ما يشتهي يرويه الغريب على مسمعه
وقولوله إنه مالوش مكان وأهو يستحيل إني أسمعه..
وما تنسوا برضو تفكَّروه..
إن جالي زحفاً بعد كل ما عملُه فيا ما هرحمه..
فسيبوه بيعمل ما بداله وطنشوه..
أو عيبوا فيا وسمَّعوه
أو حطوا نص بينفِي إني وُجدت أصلاً في الحياة..
والحمدلله الذي عفاني مِ اللي بيه ابتلاه!

سيناريست

الوصف:

مسرح وخشبة ومهرجان
كادر كاميرا وكهرمان.. طال مكاني وطال مكانك
قصة اعتادها الزمان

النص:

شاب عشريني وسيم.. ضحكته للكاميرا ظاهرة
دون مبالغة / دققوا.. مليانين عيونه قهرة
برا كادر الكاميرا بنت.. نفس ضحكته مرسومالها
بس فرق الهم فيها.. وإنها عايشة في خيالها
هو جِدّي هي لأ..
هي عايزة الحب منه

وهو عايزها بحق.. "بيت وعيلة / ناس وأم"
مهما زاد همي وهمِك،، راح نشيله فوق كتافنا
وإنّ مهما زاد خِلافنا،،
حضني راح يقتل آلامك
اسمحي واحيي كلامك،، وامسحي دمعِك ودمعي
قرروا: لازم يعافروا
يبنوا بيتهم طوبة طوبة
"دون ما نوجع بعض خالص دون ما نقتل حاجة فينا"
بعدما حبُّوا قرراهم.. فتحوا بيت كله سكينة"
ومر الوقت/ شاب شعره
وبهتت كل تفاصيله
ورغم إن الكلام ناقص.. يساعد بس تحكيله
ولو يتقل عليه الكون.. يزيد ضغطُه ويتعَّصَب
يجوز ترمي عليه اللوم
ولو يِصعب عليك اصعب!
يجوز الكون بأحماله.. على كتافه ونن عينيه
يجوز خايف على ولده..

فيجرح كفه وجبينه
ويشقى عشان يوفرله.. كمال الدنيا وسط ايديه
يجوز الابن كان بار بيه
فَ يدعي ربنا يعينه
ويشقى لاجل إسعاده.. ويزهِر عوده اهو ويشِد
ويمسك إيده اهو والده
(ويعتِب حالُه لمَّا يمِد)
ولف الدور كِبر ابنه.. فِضل يسعاله يتجوّز
ويتحجج:
"أشوف وَلَدَك في حُضن إيديا مِتبروِز"
واشوفك أب مثلي تمام.. تشيل الهم دا وتِسعى
وتِشقى لاجل أولادك
يبرُوك في الدُّنى الواسعة!
وبعد وصية ونصايح.. وقف قال:
ثم أما بَعد..
هذِه الدنيا كذا مشهد.. بيتكرر نهايته البُعد
ومهما وصلنا للساحة.. وشهدت اننا مع بعض

مهمة هذهِ الدنيا..
تِشتتنا في هَذِه الأرض
لهذا تلاقي مشاهدها..
بتنعاد مُرُّة ورتيبة
نصيحة أخيرة يا ولدي
"دموع عينك دي مِش عيبة"
وبعد ما قالها كلماته..
سكِت نفَسه وسكَن جسمه

وبعد ما ربنا رزقه..
بجسم يشيل وراه اسمه
لقى ورقة بخط أبوه
كُتب فيها سناريو عظيم

"دا مشهد دنيانا تحبُّه.. ينتهي تِرجَع تعِيده
أب / أول ما زرعوا جسمه
أعلنوا ولادة حفيده!"

وخُد بالك..

اللحظة اللـ هتعلن فيها إنك جنبي

أنا هعلن فيها استسلامي!

مش هبقالَك

معاليك

تعرف معاليك أنا فيا خصال
جعلتني أخسرهم وانا راضي
وبلاش نؤمن بما قيل أو قال
وبدون ما نقَلِّب في الماضي!
ذاك العنوان شد قلوبنا..
"كل البدايات واضحة بتِضحَك"
الدايرة إن كبرت راح تصغر..
كام صاحب غار منك فَضَحَك..؟
مَجِّدت في كام واحد باعك؟!
والصورة اكتملت بالسالِب
كام حد حلفلك هيدوملك؟!!
مشرُوبك كان كله مقالِب!

آخر مبالغة في الكلام وياك!

قلبي الل كل ما يتصلِب طوله
عمرك ما هتنوله!
هيحسرك بهدوء
على كل مرة رميته فيها بكل قلة ذوق!
هتشوف جميع الخلق أحبابي
وهيسندك بابي
من غير ما يفتحلك
فـ هيتعبك كاحلك
وهتبكي قدامي!
والله ما ارتاحلك لو تِبقى خَدامي!
أو حتى شِهدولك

وقالولي دا اتغيَّر!!

هضحكلهم وهقول:

«مشهَدنا دا قصير،

واهو مش بعيد خالص تظهرلكوا الصورة،

كان نفسه جناحاتي تظهرله مكسورة!

فـ اتبدلِّت آيته

والله دي حكايته..

ومكانته معروفة!

من إمتى فيه وردة

بتشوفها دبلانة تلقاها مقطوفة

جلسة تفكير

الوضع الراهن بيحتم إنك تحتاس
ويحاوط سلبية فكرك بشوية ناس
تشرب كام كاس
من هم لغم لكوم أعذار
بسقيك النار وبحط في قلبها مية تبرير
فبتكتب همك على صفحات معظمها الشر
وتدوَّر على قافية توحد هم المضطر
سطرين وسلوكك بيجُرك لحروب تفكير
تعتزل الناس..
وتحب في ورقك وحروفك
تتخبى في نص يشيل خوفك وتحن إليه

من امتى حروف الشعر الحلوة بتخلق ناس؟!
سنيتوا نصوصكوا المبتذلة على أي أساس!
ومشيتوا بتِحبوا وتتحبوا.. وتحبُّوا لا شيء
وتفَرَّطُوا ناس بتخفف عنكوا آلام الضيق
من إمتى دلال الكلمة لوحده يغيَّر شيء؟
طب إمتى حبيب القلب اتهز مقالش "الله"
وإزاي يا حياة؟
بترُصي حروفك نص طويل؟
من إمتى مكانش القلب عليل وبينشُر آه
أو إمتى كلامي بيلبق ليكوا بدون تزيين؟
وحبيبي بعيد..
طب إمتى هشوفه بدون ما أشوف في الناس سكاكين
مساكين مساكين
غاويين يهدوني نفاقهم ضحك بكل ثبات!

وملامحي بتضحك رغم ما شافت من إثبات
على إن لسانكوا الطيب ضَخ السم بكل ما فيه!
وأهو كل ما زاد في قصايدي الجرح لقيت / سوكسيه!
تركوني..
برَتِّب لحن كياني وقاموا هدووه
من إمتى أساساً شافوا الخير يِكمَل وسابوه؟
من إمتى وجعنا المتفلسف بيبان تراتيل؟!
ونقول هنؤول للفرح في يوم ونعيش بسلام
طب امتى بدأتوا تغيَّروا حالكوا ويحلى الكاس؟!
أو إمتى فهمتوا كلامي بكل ما يرمي إليه؟!
وفهمتوا بإن عتابي دا أصله بينسِل شوك
وبيغزِل دمع في طَرْف كياني و مابهزوش
وبخبي في كل حيطان البيت

أساطير أوتار قلبي الحافي
أو صوت بيهزني
ماتخافي / لَ هضمك ليا في وقت الخوف
وتركني بشوف عمدان البيت
وبارود الحرب الأزلية
واتجسد هو في شكل سلاح
وتركلي الضحكة الهزلية
على إن مصيره بيتسطر على إيد من صمم مايحبوش
وتركني أبوش في وشوش الناس
واستنى كتير ولكنه مجاش
لو كنت بحب في ناس سُذِّج
ماكنوش هيسيبوا إيديا تبات
بالعجز المتكتف فيهم
ويبصوا عليا من الڤتارين
وإن رجحت كفة عقلي الساذجة هتطرح إيه؟!
مانا قلبي الباقي عليكوا أهو بتدوسوا عليه

من إمتى حروف الشعر الحلوة بتخلق شيء؟!
علشان أكتبها وأعيشها وأقولها في كل طريق
وأراهن راحتي بِـ قُولها إن شالله يجِف الحلق!
وأستعوض بيها ضياعي وحيرتي أمام الخلق
وأستهوِن إن قليبي بيرمي أوتاره في النار
وبشوفني جدار بيشقق نفسه بنفسه كتير
وبيقتل كل مداخلُه الصادقة عشان مايزيدش
في خلق الله لو ذرة شؤم
ولا زالت ناسه تعاتبه بإن تَعَاملُه بلؤم
وبيخلق هوَ لناسه وروحهم كوم أعذار
وَجْب استفسار..!
بنفَرَّط ليه في كيان من كانوا لروحنا بيوت؟
ونحِب تابوت
بيسَرَّع دايماً قفل الباب
ونلاقي حصيلة قُرب الحلو تملّي سراب

ابعد يا غراب
واتركني بعاني من المكتوب
واشوف في عيوب بتحطم فيا وأداري الضيق
طب إمتى أقلامنا بتنزف حبر في حد بريء؟
أو إمتى العود بيشذ في لحنه وبيغرَّد؟
هل لسة فيه ناس بتحب بدون مابتتمرد
أنا بسأل ليه أسئلة مالهاش إجابات تذكر
بنحب في دم يزود هم في كوم سكر
نتحامى في ضل ونمشي بدون مانقول "تشكر"
تفكيرنا ساعات،،
بيقودنا لشيء مالهوش معنى
من إمتى فيه حد بيضحي بوقته ويسمعنا؟
يكفي اللي انا فيه
وكفاية إفيه
وتسليط أضواء على شيء هايف
أنا يمكن كنت بنافي المنفي عشان خايف
ولكني خلاص

أبطلت الخوف وبقيت هادي
فنصيحة بلاش تفكيركوا ياخدكوا الناحيادي
وترصوا العذر لعري مالوش م المنطق أصل
وتعجزوا طب بلادكوا السامية في وضع المصل
وتعكزوا كل اللي اتولدوا ثوار العصر
وتسنوا قانون
تلعبوا بآنون
"تندبحوا بنصل"
مين انت عشان يتغير كل الكون دونك؟!
باصص ببرود
طب كان الله يا ابني في عونك
من إمتى الناس بيتاجروا بروحهم بسهولة
.....
أنا عارف
إن المتبقي من جفن الروح المسحولة
"حبة طراطيش"
مش غاوية تعيش تحت المشروط

والوضع الراهن مستظرف وبيشرِب صوت
واهو قلبك كل اللي وصله: "شيء مش مظبوط"
من إمتى ملامحك بتمثل إنك مبسوط
لف الأدوار
واطفي الأنوار واعشق فيهم
عَل الثوار قد شافوا النار بتدفيهم
حبيت في عبيط بيتمتم حرفه بدون مغزى
عل الأشياء بتكون مختلفة عن الرؤية
الحلم الحلو في نظر البعض يكون رؤيا
فاشرب كام كاس
وارجع مجنون
انهي الجلسة
أنا بسأل ليه أسئلة مالهاش إجابات يعني
يمكن دا لإن المستجوب مايمتش صِلةً للمعنِي!

عُزلة

لإن الأرض دي فندق..
وكل من عليها نُزَلا!
قراري بإذن حضراتكم
"هناخد بعضنا فِ عزلة"
نراجع فيها حساباتنا..
ونفهم ايه غايات الكل؟!
ياريت لو بس نفهمكم
جرحتونا ودوقنا الذل!
بدون إحكام ولا تقييد
بدون تحديد لهالمدة

قراري أغيب بعيد عنكم..
يا سايبِنّي في هالشدة

لإن الأرض دي فندق
بلاش تُعجب بهذا البهوْ
ولا اصحابك ولا احبابك
بداخل كل واحد سَوْ!
بلاش ثقتك في هذا الحد
مغيَّب تحت تأثيره
يا زينة عقلك الباهي
ياريت لو بس تحريره!
يا شايف كل هذا الحشد..
شوية طيبين أُصَلَّة
ماتِفصِل حبَّة م العالم
ياريت تاخد يومين عُزلة!

نقص روح

مش هسيب من قلبي حاجة تعيش معاكي!
آه فداكي..
كل حاجتي وقلبي حتى يا روح فداكي
بس ذِكرى ما بينَّا لأه!
بكرة بعدي تلاقي فرحة.. اتنين.. تلاتة
يا اللي شايفة القلب جنبك كان مآتة
بكرة بعدي بالسعادة راح تعيشي
بكرة رحمة.. مِ اللي عمله معاكي طيشي
بكرة أجمل بعد موتي
بكرة دمعِك مش هينزل إني رايحة
دا أنتِ كُرهك ريحته فايحة!

كسر قلبي كان في عينك كسر بيّن
كل مرة تعدي عادي وقلبي عندك برضو هيّن
طب يا ستي!
مرة واحدة تعالي عندي وقولي حاجة
كدب حتى أو سذاجة
كنتِ سيبي في قلبي حاجة تشيل مراري
كنتِ عارفة إيه اللي كان بيزيد في ناري
وإني جاري
وإني وحدي
رغم ذلك كنتِ ضدي
كنتِ أول كل حاجة تسيب في إيدي
رغم حُبك كان بيجري بين وريدي
كنت بكتب لاجل يشهد ليا قلمي
«ليه حبيبتي يا خلق دايمة تزيد في همي؟»
سايبة روحي بدون ما تخفي الكسر فيها
سايبة ليا هزيمة كاملة
سايبة خوفي

فيه نزيف جوايا ناهش كل جوفي
«فيه مكان هيساعنا لسة ولا أمشي؟»
بكرة تعرف!
بكرة يشهد ليا عندك حزن قبري
أو كلامي
أو عياطي بين منامي
بكرة تيجي لحد عندي تقولي: «جنبك»
قبري يومها يرد عني يقول لعينك لسة فاكرة
مش هسيبلك أي ذكرى
بس دمي هيجري فيكي لحين مماتك.
بشكرك
واشكر ثباتك
واشكر اللحظة اللي خلّت عيني تعرف
إني عندك حد عادي
أو أقولك..
حد فاتك

كاموفلاج

العَرض

مُغري بافتعال الشيء..

والشيء بيغْرِي بس مابينفعش

الديب بياكل لحم كل بريء

وبريء بياكل فيا مابيشبعش

معرفش ليه

أنا خفت أقول معرفش؟!

إن السخيف في الكادر دا تمثيل

أو قَتل كُل جميل

أو نشر كل السوء

يا حيينا ما تفوق..!

خلف الستار،

= «العرض

عايز حبكة في الصَّنعة..

اختارلي ناس عفوية في المشهد

مش كلمتين على دمعة مصطنعة

املالي يا ابني الكادر دا أطفال،

على كام عروسة تحب تتمخطر

وتبيع في دينها وروحها بالمظهر

وعريس بيعشق فعل كل العيب،

ولكنه خايف يرجموه بالطوب!

حلِّفلي كل الكاست عالآتي..

"نفذ بدون ما تناقش المكتوب"

أول بروفة
هتشهَد الواقْعة
فيه ربكة واضحة في قلب هذا الكادر
أطفال كتيرة بيلعبوا المطلوب
وفيه طفل واقف وشه يشبه بدر
والبنت
لسة بتظبُط الماكياچ
"يا ستّي يللا، هيظَّبُطه المونتاچ"-
الفِكر واهي مفيش عليه إحكام
نص القانون بينادي ما تمثِّل..
كل اللي مثِّل معفي م الأحكام!
..
اتنين
وحبُّوا يكونوا شيء واحد!
كل اللي شافهم حَبُّهم إلا
حُب النصيب في الكادر كان جاحد!

مال ابن آدم للشبع م الشوق..
طبعه اللي غالب من يوم ما كان نُطفة

واتقابلوا تاني بشيء من الصُّدفَة!
الكادر فجأة بيتملي همسات..!
"إلحق يا واد دا يابخته بيبوسها"

فيه زاوية واحدة بتختلف في الصوت
إن اللي ضم البنت في عنيكوا
في الأصل كان «بالجزمة بيدُوسها»!

سوكسيه رهيب بيهز أرجاء المكان
= «مبروك علينا المشهد الأول..
مبسوط بإن أدائكوا كان سامي،
أو يعني أقصد كله عفوية!»

آخر بروقة

تأكد النيَّة

ابني اللي سلم للذنوب رجليه،،

ويدُوب فدابت بالغرابة عينيه

توب البراءة

اتشق بالحسرات..

واتبخر الباقي من الحَيا في إيديه

البدر لسة منوَّر الشارع

فإزاي يهادي بدون ما ياخد شيء؟

ضربوه

وحطوا السم بين لحمه

*الطفل لسة بيبكي في الزاوية

= الظاهر إن الدلع خلى العلام فاضي

والطفل أصبح يحبِي عالهاوية!

وماشوفناهوش لسة!!

سوكسيه رهيب بيهز أرجاء المكان..

آن الأوان
للانطلاق
عايزين أداء يجبر جميع الخلق دي تهتم
رفعوا الستار..
العرض
بادئ ليه بلون الدم..؟
والرعشة كانت طالعة قبل الصوت
«مين اللي سلِّم كادرنا للموت..؟»

فيه طفل واقف باكي بالسكين
مسكين بيهرَب م اللي فيه ماسكين
"ماقتلتهمش"=
هم اللي قتلوا النص بإديهم
هم اللي سلخوا براءتي م الصورة
وسابوني أصرخ..:
* الوضع لسة سخيف *
بقا يعني روحي هتملا نص رغيف؟

ماقتلتهمش
أنا هِنت إبليس المخيف
وأنا قاصد إن المولى عز وجل
خلاني أوصل للطريق دا واحذَّرك
هل لسة عاجبك منظَرك؟»"

قام الجميع مِـ الموت لشخصُه وسقفوا
سوكسيه رهيب
بيهِز أرجاء المكان
بان اللي بان
والطفل واقف كالصَّنم!
مقدرش يفهم إنْ
كل اللي فات تمثيل
بيحب قتل جميل
أو نشر كل السوء
مقدرش يستوعِب..
إن اللي مات قلبه، نادر أوي ما يفوق

للأحبة

اللي فارقوا روحنا يومها حبة حبة

لسة في غيابكم قوية ومش بعاني

« غيبوا تاني!»

آخر عتاب

نبدأ تاني..
فينُه كلامكوا.. ولَّا عشانكوا ضَل طريق
كُل كلامكوا الحلو تمَلّي
أولى أهدافه يصيبنا بضيق
آمن قلب قلوبنا الدافي
قال: «ماتخافي لقينا صديق
ولّي الأولى وسابني مكاني
أغلى محاولة إني أبكي عليه
أو إنْ صَح القُول هبكيه
مش هستنى أسمعكم تاني
سامع كل غَزَلكُوا نَحِيب

وإن مفيش ولا واحد فيكوا..
غاوي يفكر لحظة بطيبة
وإن كلامكوا الحلو تمَلّي..
غاوي يبانلي في شكله الحي
وإن الجاي في عينكوا نفاق
وإن مفيش في إيديًّا (أشتاق)
رافضة بإنّي في يوم أتهان

**أنا مش نص قليل الحيلة
لجل ماتكسروا فيه أوزان **

طب كسروه
* لسة مقالش
بس معادلة قلبه الثابتة
إن وجودهم جنبه كعدمُه
وإن الناس في حياته انعدموا
وإنه نوادر يسمع حد

*آه للجد

قول ماتخافش

* هو مخافش وكان في الـ "نوت"

روحه مازالت بنت بنوت

وإن مشاهد عمره اتصَّمت

علشان تَمِت بين أطراف

طرف المقلب / طرف الشارب

طرف البحر / وطرف القارب

وإن أصحاب القارب آمنوا:

«إن البحر ماهوش غدَّار»

هانوا فِ قلبُه فهو اختار

يقْلِب ويعَلِمهم درس

كانوا وكانوا وكان يا مكان!

..

كان فيه قلب بيقلب دافي
كان بيجافي قلوبهم حُب
ظَنوا بإنُّه قليل الحيلة قرروا إنه هيبكي بغُلب

- هل بكُّووه؟
*برضو مقالش
بس مكانش للحظة يخاف
كان البحر بكل مجاله..
وكل القوة الكامنة دي فيه
كل الغَبا مِتشَّكِل فيهم
زي ما واحد قام بيحارب..
قلب مسدس بالسكين
كانوا مساكين.. بينافقوه
وهو مكَانش يأثَّر فيه
*"روحه اتكتبت عالسماوات"
قصدك مات؟

*قصدي عزيز
(بُص لفوق)
لقَى مِرسَال..!

هرفع راسي بقِلة شوق
إن كان قلبي الدافي اختاركوا..
أنا آسفالكوا دي قلة ذوق

أنا هُنا..

يا صاحب الغياب الطويل والبال الأطولِ

إِليك انتَ

هنتقابل..
وأشوفك صُدفة تِعرفني!
وأعرف إنك المكتوب
بدون ما نكون نتكلم
بدون ما في مرة نتلاقى
هشوفك يومها ويبانلك بإني كُنت مشتاقة!

هتِشبِهني
هتِشبه طَبعي بالمللي
عنيد لكِن أكيد طيب

وعصبي لَكِنُّه واللهِ
بريء من إنه بيعَيِّب
أكيد واللهِ ليك هِيبة
وناس بتحِب فيك حتى..
لو انتَ في عِزّها الغِيبة
هتبقى غريب عن العالَم
وأبيَض رغم ما صَابك
هتبقى ملاذ لكل الناس
وحتى إن ضَحُّوا بـ مُصابك

جميل انتَ..
وزي البحر في هدوؤه
وثوراته
وأناته
وضِحكاته
وهمسه لرُبع خلق الله بحب شديد
ومتواضع

وقلب الدُنيا ليك خاضِع
ومستنيك تشاوِر بس

لا شافك حد مرَّة وقال بيتصَّنَّع
ولا مش شايفة تمثيله
وقالوا:
"بس لو نتلاقى بـ مثيله
هتبقى الدنيا زاهيالنا»
بنسمع همس كل اتنين
-وإيدي متبتة في إيدك-
يبُصُّوا يقولوا «عقبالنا»

هآمن بيك..
هآمن إني متشالة لراجل شالني في عيونه
ووقت ما جيت هلاقي الخلق من دونه
بتنقَص كون!

هآمن إنك الدنيا بكل جمالها واللهِ
هتتباهي!
يا نفسي) بإنه مكتوبلك من الأرزاق
شهامة حد بسَماتُه بتظهِر طفل..
وسكة مفيش في غيرها الخير
جمالك كان لي سكة وضهر أو ساعد
وجيت مديت لي في كفوفك وبتساعد
وجيت نوَّرت كل طريق
ماشافش النور دا من أيام

هنتقابل..
وهتمنى ساعتها وبس إن الخلق تحصرني
في شكل عروسة بالفستان
وشكل الورد في إيديا
هقولك يومها قدامهم:
«حبيبي وروحي وعنيا»

وكل جَميل
وطيب سهل أو ليِّن
مفاتش الوقت في غيابك كدا هيِّن
لكنِّي نسيته لما آمنت إني في يوم
هشوفك مرة بالصدفة فـ تعرفني

فـ غنيني

بحق الله وأكوانه ودقة قلبي لوجودك
واه بالحق لو جودك يدوم جنبي
وأغنيلك..
سمايا الْكاتبة مراسيلك
بتحلف إن ألواني بتبهت لو تغيب عنها
وتشهد إن مسكنها
في بيت م المسك والعنبر..
تجَرَد روحنا من حالها.. ودنيا بروحها مشبوهة
بيبان الجنة تشهدلك.. وتشهدلي ببيت من ورد
غزلته بكل أشواقي
"مليش في الدنيا شيء غيرَك"

واسمي في دنيا لو سمِّت أكيد طيرَك
وم الآخر
نعيد المشهد الساخر
في يوم ما تبصلي جهراً
فَ اداري عيوني منك خوف
واداري كسوفي من قلبك
وبتدارى في هذا الخلق
مفيش في الخلق شيء يحمي
ولا يحوي بيبان قلبي
مفيش في الخلق طيف شبهك
مفيش فيهم سواك زاهي
وقلبي بحُبه متباهي
يا ورد وفل
مشاعرك بس دون الكل.. شدتني
ويشهد كل باب صابر بإنك كـ الملاك..

جيتني
وجيت بعيونك اللولي..
ووعد جميل تقولهولي..
بإن آخرنا بيت طاهر.. في جنة ربنا الزاهية
هنرسم دنيا غير لاهية
وندي لحلمنا نهاية..
عشان الحب مش ممكن
يوسخ حد كان قلبه بيحفظ في الغيوب آية

ماتهزتش

غلابة يا بيه..
مفيش ولا حد في الدنيا مجاش اليوم
وقابل حظ بيعانده
وقال: والله لو تمت لـ هوفي الندر

.

في وسط الناس هتلقى الغدر
وناس بالستر دوم عايشة
وكل القصة دي بايشة في كلمة «حمده مستورة»
هتلقى قلوب بتشحت
رغم ما تملِك يديها من غنى فاحش
وتلقى فقير بيتعفف كإن لسانه مبتورة!

من العادي
نشوف الباكي بنضمه..
نشوف الشاكي ونخفف قوام همه
ونضحك ضحكة كدابة عشان مايبانش منا الحزن
بعكس ما اظُن.. وعكس ما كنت بتوقع
بلاقي الطيبة بتوَّقع
وناسها تملي بتبقع من اللي شافوه
أتاري الخير بيشرب سم مَن عِرفوه
فتلقى الناس تخاف تمشي بدون ما تمس طرف الحيط
وتلقى البعض بيعافر ويبني من الجفا كام بيت
طبيعي التجربة تغيَّر قلوب عرفت ايه معنى الدَرس.
طبيعي إن انت لما تلوم تلاقي إنه محدش حس!

طبيعي كمان في عز اللمة تلقى الفرحة ماتحستش؟!

فماتلومنيش..

لإن ما فوق ببرر بيه

جفايا عشان

في آخر مرة شفت الدمع ماتهزتش

كومبارس

لساكي أبعد من حدود طيفي
وأنا وجعي مدني بيذل في الريفي!
بيذل روحي وقت اشتهاء روحها
أو حتى نفسي وقت اما زاد بوحها..
وتركها خلق الله تنزفله من عجزها
أنا كنت واقف وسطكوا منفي
كل اللي ماتوا في حربنا الباردة
هُيئ إليَّ بإنهم صَنفي
لساكي أبعد من حدود طيفي
وانتِ اللي حافظة وصامَّة تجويفي

مش ناوي أسرد قصة محفوظة
نص البشر قالوا ضحكتلها الدنيا
البنت حلوة وبنت محظوظة
ونص تاني ساكت بيضحكلك
وأنا كنت واقف وسط دول وها دول
لا أنا قادر أضرب كفي علي كفي
ولا قادر
أضحك وادخل في قلب الكادر
وحاولت أخفي
البعثرة في روحي..
أو سيلي وقت اما التقى عيونك
إزاي بتتجملي..
إزاي هياخدك غَدر؟
شايفاني لسة هناك واقف وبستسمحك
كاره ألومك أو أعيب فيكي

كان ذنب روحك يا حبيبتي في ايه؟
إن اللي كاتب صمم أكون ليكي
«كومبارس»
أكتر من حبيب بعنين
بيشوفوا لؤلؤ روحك الأبيض!

رغم الحصاد

عديت حصاد القلب كام مرة؟
وشكيت قلوب الخلق إلاهم
هم الصحاب والعُذر مكتوبلهم
من قَبل حتى إنهم يتمادوا في أذاهُم
أو حتى يتغَنوا
بـ «ان احنا صحبة وأهل"
أو حتى يِبْدُوا الكلمة دي عن جَهل!
أو حتى روحي تصير على إديهم
كما كهل شايف فيهم المِيزَة!
وكإنه عمرُه ما خطَّى في تجارب..
سمحِتلُه يقتل "مَشيُه بغريزة"

عمال يعافِر وحدُه في السِّكة
ويقول يارب ما فيا مِن حيلة..!
كل اما اقول الصحبة دي أصيلة
بيعد ضهري المر من شوكهم..
واللهِ لولا العزَّة لاتركهُم..
واتركني قاصد إني اقول: «شتان
الخلق دي تبقالي صحبة وناس"
أو حتى عِزوة وسند..
وأنا قلبي لما اتفرد..
كان النظَر حامي..!
سردولي في أسامي..
وقالولي ليه انت؟
واشمعنا يعني إزاي
مايكونش ما عندك عند الذي فينا..؟!

وأنا كل تفكيري..

"في الحلوة تكفينا

والمُرَّة تكفينا

والظلم لو جالنا وإيدينا حاضنة في بعض

م المستحيل فِكرُه يوصَل لـ يإذينا!"

م المستحيل أصلاً يلقى اللـ يتأثَّر

دا الضعف بيشوفنا يهرب ويتكسَّر

ويغِير عشان ماقدِرش

يمنعنا نمسك بعض!

أو حتى هنكمِّل رغم الشداد والضيق

وان الطريق صمم يحفظ فِـ أساميا

من كتر ما سمِعها

بالضحك متقالَة

وقلوبنا متشالة في النني والهمسة

قلبي الذي أمسى.. في دنيا نقَّالة

شاف الغريب طيِّب..
أما القريب شافه محطوط عليه هالة
معرِفش من يومها طعم البكا إلا..
من ناسه واحبابه!
وان البشر بتدوم لو بس بتهابه
وتحابي على قلبه..
واستغرب الفِطرة..
دا لإنها خليته.. قصقصلها مخالبه
واتشاف عبيط ساذج..
ماتشافش كالأخضَر..
ماتشافش شيء وردِي..
واهو لسة بيقولوا:
"إزاي في عز المعركة بطولُه؟!"
وإزاي بنبقى بعد كل حصاد..
مع إنه عارف اللـ بنقوله!

الوضع سيء بحت.. وبكيت كتير ما ارتحت

أرجوكي يا سمايا

لَـ تجمعي شتاتي

وخديني عندِك فوق.. في الجانب الطيِّب

ويبان على عيبه

مشاعرك..
رافضة تغزلني نسيج من قطن غير شائب
فتخذلني وتخذلني..
وتجعل بينَّا كون حاجب!
مانيش واجب..!
كان مين بيُجبُر حُزني غير قلبك؟!
أو مين بيُونِس وحدتي غيرك وغير قربك؟!
هل ذنب قلبي يا سِيدنا أن حَبَّك
فَ هتسيبه؟!
صدَق اللي قال:
«يِخفَى الجبان ويبان على عيبه»

قالها الممثل ويا حزن الرِتم..

«لو كنت قادر حُط روحك خِتم..

على كل حد بيرفض التجريح

الريح قوية ولسة قلبي صريح

والكاست واقف يرفض التمثيل

لو كنت واعي اديني بس دليل..

يهديني ابطَّل كل شيء مكسور..

أنا حزني لسة بيتكتب مستور...

ومفيش ملامة على الحبيب ان ساب..

مانا كنت واقف دمعتي في عيني،،

وضحكت شافني

فقالي «يا كداب"

مشهد هزلي

نأسف لكل الخلق.. (عن مشهدي الهزَلي)
أول ما كنتوا اوراق
وانا راضية حملاكوا
بتغيبوا وتهلُّوا..
وتهِلُّوا وتغيبوا
وأنا كوني ماتكلمش وما اتهزلُه ساكن
نأسف لكل الخلق.. (عن مشهدي الداكن)
أو كوني ماتكلمش أو إنه بان طيب
دا لإنه م الليلة
قرر يشيل منكوا.. وتدوقوا من ناره
أو حتى من همه
نأسف لكل الخلق.. لو يعني اتسموا

في الوصية

اشكروا كل المشاهد
واللي شاهد
واللي شاف
واشكروا كل اللي سلم
وقت وجعي،، لإنه خاف
واشكروا كل اللي صمم
يروي روحه بروح دموعي
واشكروا كل اللي أخفى،،
كل أكله في وقت جوعي
واحضنولي أسامي

لسة غاوية تحضن في الورق
واللي يتسموا أعزَّة،،
وغمضوا
في وقت الغرق!
واشكروا كل اللي ضلوا
وبعدوا عني وعن طريقي
واشكروا كل اللي ضلوا
جنب مني في عز ضيقي
واللي عابوا
عاللي خابوا
وهدُّوا داري
واحمدوا دوماً إلهنا
إنه رغم الشدة دايماً...
لسة جاركوا وبرضو جاري

هامش

”كتب هذا النص عندما مرض والدي،
فأسألكم الدعاء بدوام صحته ونعمة وجوده“

بقيت بتهز كل ما انام
عشان الشيلة مش شيلتي
عشان لا بإيدي ولا حيلتي
أطَّمن قلبك الدافي!
خلاص قلبي الوحيد حافي،
عشان عارفُه مالوش غيرك..
وعارفُه كمان..
مابيمدش إيديه خالص سوى لخيرك!

يا والدي الخوف معادش يخافني من غِيرك!
ولا بيتهز!
وفيه سكين في قلبي اتغز!
هقول من مين!
بلاش علشان تقوم تاني!
وخدَّك يبقى متورَّد،
وقلبك يبقى متجرد
مافِيهش آلام..
وطظ في أي حد إن لام
عليك تاني..
حبيبي بجد مش عايزة أشوفك لحظة بتعاني
عشاني
أو عشان ماما
عشان الدنيا دوامة
هتاخدك مرة على مرة وتخدش فيك!
وهدعي ربنا يشفيك

وهكتب ع القلوب حالَك
حبيبي الناس بتتجبس في حين إني بقول مالَك!
غريب في الغربة دي شالك
وداسني حد كان منك!
حبيبي ارجعلي إكمنك بتعرف توزن العالَم..
حبيبي وربنا العالِم..
بألمي وانت مش جنبي!
ومش ذنبي!
بإن الضحكة فارقتني
وإن الدنيا شدتني
وحطِّت نصل سكينها على رقبتي!
(خلاص خيبتي!)
عشان تحكيله من تاني على الـ بيتعبك فيروح
وترجعي تبكي وتقولي:
أنا آسفة
هقِّل البوح!
يارب ارزقنا بس المصل..

واشفي حبيبي علشاني
دموعي حقيقي دي بجحة وقليلة الأصل.. غلباني!
وخايفة عشان مليش غيره..
وخايفة عشان بحبه بجد!
عشان الصدمة كات جامدة،
وضَلّم قلبي في غيابه!
كإن الحلو كان حالف يقّفِ لي في عيون بابُه!

بقوم م النوم..
أشيل الدنيا على كتفي!
وأضحك لاجل ما يكّفِي قلوب العالم السُّكر
وقلبك وحده يا سكر..
مُنايا أشوفه متدفِّي
واشوفه زي ما بحبه
وأرجع تاني أتباهى بأعظم أب في الدنيا.
وأجمل نن كان رامش..
يطوِّل ربنا في عمرك ويجعل سيرتك الحلوة
ماتتحولش يوم هامش.

ماملُكش حتماً م الفرص إلا القليل..

ماملكش حتى المقدِرة

كل اما أقوم وأصلب جداري وأقول «يارب»

يرموني..

بُغضاً وافترا

يارب..

يارب أنا جيت على بابك
فَ ماتسبنيش وأنا عاصي
بيطلُب تتقبل توبته
ويعفو الذنب عن طوبته ويرميها
يارب فيه شيء
بيعمي بصيرة الواحد
بيجعل قلبه كون شاحد لأي ذنوب
أديني ضعيف في وسط الناس
أشوف الذنب سهل وعَال فأجري عليه
وأفضل أدوب
فَـ ماتفوتنيش

بعيش في حرام وأكره لمَّا قدري يهِل
وأعمل زي ما بيعمل كتير م الخلق دون إجبار
يارب فيه ناس
بيِشقُوا كتير على اللقمة
تشوفهم يحيوا مِية أمة
ولما تضِيق
بيرمُوا نَفسهم في النار
وشوفت ما شوفت من أشخاص
يحبُّوا حرام
يعيشوا الذل
وأول باب مليء بالتوبة والغفران
يجيهم
يكرهوا في الكل!
ماتحوجنيش
لضحكة ماهيش سوى بالمَن
ولَا إني أحب
وارجع اسِّب

وأضحك إني معملتش
سِوَى اللي بيعملوه في الفَن
وماتسبنيش
أقول لفلان ماتعجبنيش
لأن ما فيه عيوب مقدرتش أقبَلها
ماتكسرنيش
ولا تفرَّح قلوب فيا بإني بقيت ما بينهم هَش
واحفظني
واحميني
وخليني منافقهمش
فيقولوا «فلان اتغَش»
ماتِحملنيش على الأكتاف بِلا كفني
وماتخليش ما فيَّا
يعيش فـ مرة حرام ويهرب لو فلان شافني
وماتذَلَّش

فآكل كل ما قابلني أخضر هو أو يابس
ولا اني أعيش في دنيا غبية بالإكراه
فـ ماتفوتنيش
يارب
في دنيا كارهاني أدوب وحدي
وكن سندي
وكن عوني
وكن قوة ماتتكسرش
فـ أشوف إبليس بيغريني وما تأثرش

ضعيف جداً

فيروس
وماسك جتتي ينهشها ويسقف
ومانيش سوى انسان ضعيف
ماقدَرش على صدُّه
شوفتيني وانا اضعف..
من إني أداري دموع،، الكاميرا شايفاها
والدنيا شايفة جداري عالأرصفة
خَدِت القرار..
وصمِّمِت هدُّه
قولتيلي إن الهم مهما إن كبر هقدر
شايفاني وانا واقف بهزمني ويًا الهم

وأنا قلبي لسة أصم
من يوم سماعُه الخوف
أنا كنت قادر أشوف
كل اللي ضَر الخير
دلوقتي مش شايف.. ولا حتى أملك غير
إني اشكي حالي لناس
بيبيعوا فيا بسوء
أو أعري جرحي في عين،، الملح قال بغريه
وكإن هذا الجمع
خد خيري واما اتهضم.. أنكرني ثم نسِيه

هزلية المشهد هتنص عالآتي..:
هيتاجروا مين أضعف تزويد لدقاتي
من كل نبرة خوف
أو كل نبرة ظلم
أو كل شيء يقدر

ينزِل بجبروتي للأرض م السماوات
في اللحظة دي بالذات
معرِفتش
انهي القول
ومابانش غير مجنون..
بيعيَّط أحبابه
ويسيب في مَن سابه
ويسِّب كدابُّه
دون الشعور بالحَرَج
دون الشعور بالغدر..
من كل إيد تتمد
بالضحك في المحنة
ويلف بينا الكون.. فتقول بقوة وعزم
!"مالكُمش غيرنا احنا"
شايفاني وانا واقف على حافة الضحكة
مِن كل مَن حلِّفته مايسبنيش

وتركني ببكي لوحدي عالأرصفة
مَحني الجدار مِن ضمّك القاسي
من ضربي يومها بشوم
معرفش طعم اللوم
ولا يعني أقوله إزاي..!
مكرهش في حياتي غير عجز صوت الناي..
وتفاصيله بتعيَّط
لساني عاجز بشبهه بالظبط
وجروحي لساها مش راضية تتخيِّط.

فُرقَة

أنا سيبت إيده ودمع عيوني مُستهلَك
دعيته يارب
يصُب الحب في قلب حبيبة تستاهلك
مكنش في إيدي غير إني أسيبه عشان
مفيش في الحب
ولا منطق يخلي الحب بالإجبار
مفيش في الحب شيء يعني يخليني أكون صبار
بياخد م اللي بينا أقل م اللازم
وإن الساقي كان حازم
بياخد حتة من جلده ويديني

وفاكر إنه راويني
لكن ناسي
بإنه راميني في الصحرا
مفكر بالعيون سحرة
هدوب فيهم
وهنسى بإن إيه أحرى..؟
في قصة اختزلت المسافات
وسابت فوضى روحي تبات
تزيد في فضول ملوش آخر!
كإنه غرفلي من قلبه حنان فاخر وأنا اللي رفضت
كإنه بينفي أي حدود بقت بينا وأنا اللي غدرت
كإنه ملاك
ولسة جناحه بيرفرف وحالف إنه يحميني
لكِن العكس كان جاري

كإن الوضع إجباري..
زرعني في قلبه كالصبار
ومطَّر حبه في مواسم
ماهوش آثم..
لإني رضيت أصير مِلكُه

دنيا دوارة

قابلت الحلو والعادي
وشوفت الأخ بيعادي
وبرضو الدنيا ماتهدتش!

فـ جيتلك بس أقولهالك..
عشان قلبي مايتهددش!

في عِز الشدة بيبانلي..
مين الأصلي ومين فالصو

هشوف الندل متلملم على الماكر
وأشوف الهَلس والذاكر
وأشوف الدنيا دوارة
وحقي المرة دي واصل..!

فـ هضحك وابتسِم فاصل..
وأقولك يللا هنواصِل!

وأسيبك تحكي من تاني
وراضي يقولوا دا أناني!
وسايبك فترة بتعاني
وحتى البطن قلابَّة!

يلف الحق يرجعلي
عشان الدنيا مش غابة!
فـ تتغابى!
ويظهر وقتها الجاني وأظهر حُر!

كتير بنعيش ما بين الناس فنشرب مُر!

خسارة بعضهم مكسب ومش هتضُر

فـ خد مني المفيد يا ابني وماترددش!

تحط الخلق في عيونك وماتزودش
فيه ناس فضلت: جميل خالص!
فيه ناس وقعت: حساب خالص!

وبكرة الدنيا هتعلم على قلبك
وهتسيبلك بواقي جروح!
فماتعيبش ع الـ علامُه بيقولُّه: مسيرنا نروح

بكفاياكوا..

بكفاياكوا تقولوا إني لسة يعني بحب فيه!
كل ضعف تقولوا: «هو»
و «هو»... هي بتداريه
كل ضعف تقولوا أصل الدبلة دبلت من إيديها
فـ احتَمِت بالفُرقَة يومها
بس عينها لسة بتحبه.. بغشامة!
رغم كونه كان فارسها
بس كاره (للشهامة)

شارع سد

زماننا عجيب
وعَكس عكَاس وشارع سَد
بحب أنا فيك..
تقوم بتزيد خطاويك مد
وتِخلَق 100 مصير مكتوب عليه التوهة
بنات بالكُوم..
يحبوا الناس.. فـ ينسوها
وآخر واحدة..
كِرهتهُم.. فَـ حَبُّوهـا

كسبت أنا إيه
غير إن الروح في دنيا البوح بتتعَكَّر؟!
ولسة بِيبان جميع الخلق عند الحوجة بتسَّكَر
وباب الله
مازال مفتوح
لَكِن الناس يحِبُّوا الذُّل للأجناس ونَشر الضَعف

جدتي الغالية

آخر رسالة كتبتها ليكي..
علشان فيه ضَعف ملكني م الدنيا
ولقيتني وحدي بدون وطن حدِّي..
الكل عارف سكته لَكِن..
كل اما اقرَّب ليكي بتصُدِّي
والكل عارف وقته بالثانية
بيخُط حدُّه لحَد ما يمِلُّه
عارفاني عزة نفسي منعاني
إن بَص شوقِي لحد أو ضِله

عارفاني وحدِك دون جميع الناس
وقت إما يبهت فيا 100 إحساس
فـ اسمع دموعك بـ «ان انا ضلمت»
إزاي.. هقولك إن أنا استسلمت؟
وكتبت حرفي عشان الكل بيغني
مملُكش شيء أعمله كما كنتي تتمني!
مملكش غير نفسي أو حب ناس تانية
مملكش دنيتهم ولا ضحكتي الفانية
كل اما ببكي بيكرهوني عشان..
مالقوش ريحتهم جوا من حسي!
وانا يوم ما بصلب طولي بالقاهم
كل اللي جالهم في الكلام «حِسّي»
معرفش من إمتى..كان فيا مِ القوة
ما يخلي ناسي يقولوا من «كِبري»؟
وانا كنت بتسند ع الحرف والمعنى
والدمع..

قادر يروي صوت حبري
أنا كنت ببكي وبشكي حالي عشان..
ألمح في عينهم أي شيء عادي
- في بعادي -
حلوة الدنيا في بعادي
وبنادي جاوبوا بحدفي باللعبة
وقالولي «اضحك» رُحت ضاحك خوف
والله ما املك شيء غير نفسي وياهم
وحيطاني تشهد إنها بتشوف
وبقيت بعاند دنيتي أكتر..
بخطيها قاصد دون ما احط «ظروف»
والناس..
بتنهش قلبي مع إنه..
مكتوب عليه «الحلو فيه مغشوش»
سايباني لسة وقلبي بالفطرة..
معرِفش حتى في ضِحكه يتصَّنع
والفرحة جت على بابه تتمنع

وتقولُّه حلو.. لَكِّنِي «مادخلهوش»
معرفِتِش أعمل حاجة من غُلبي..
ولا حتى اهاجم طبعي لو حامي
مفهمتش إن المقصد السامي - لـ فراقنا - إن الدنيا دي فانية.
ومفيش ولا ثانية..
هتزيد عشان انسان
محضنش ناس واحشاه
الدنيا دي معاناة.. عكسِتلِي تفكيري
وقالتلي لو قادرة
يا اللي بجناح مكسور عانديني
اهو وطيري

للمرة الكام؟!

للمرة الكام ...؟
هنسيب العالم يُقطُف ورد بلدنا الخام
ويسَيَّح دمه بدون تبرير
ويقولوا: شهيد..
وإن اللي اتكلم كاره خير الرب لأخوه!
للمرة الكام هيزين حرفه عشان يسيبوه..؟
بيقَّتِّل فيهم دون إنذار..
للمرة الكام..؟
بنكون عارفين مَن فتح النار
ونضيَّع حق شهيدنا الحر..
هندوق العلقم كام مرة ونحَّلف ناسنا تقول مش مُر؟!

علشان الوقت يمر بدون..
ما نخالف شرع قانون بيقول:
المؤمن مؤمن بالأقدار..
الروضة تسلِّم للروضة
والعالم عاشق للفوضى..
والكل مسَلم نفسه لسخف ما شاف..
وأنا لسة بخاف
من دم بلادي الخام ع الأرض
أو دم ولادي إن نام عن فرض
أو فرض إن انتِ استغنيتي عن حبي خلاص..
هل لينا خلاص من كون الشر اللي في كونك؟
بتخُمي وترمي اللي يصونك..
وتقولي شهيد
والكون بيعيد نظرات السخف الحتمية..
والساكت عن حقه ضحية..
ولا عنده ضمير..

مفاضِلش كتير..
علشان تتحط نهاية الكون
وصراطه اتجهت للأحمر..
بتحب ف غدر.. الناس للناس..
وبتكره ستر الله ع الناس..
وبتكره كل اللـ اتكلم بعواطفه كتير..
وتسب ضمير الناس إن حس..
وبتضحك وقت ما تسمع «بس»
وصريخ الأم على عيالها..
وبتكره كل ما شار للسِلم
وبتقتل نبضي إن كان فيه حلم..
وتشير للهدنة بدون تنفيذ
للمرة الكام هيسيل الدم على بلادي
ومايكونش عزيز؟!

بسأل كتير

بسأل كتير..
وأنا نفسي بس الدنيا تاخد نبرتي بالجد..
إزاي فيه خلق بتشتهي تإذي..
وفيه خلق غاوية تعيش يا دوب عالأد؟!

عالمين بيبني كل منهم سد..
وجدار بيفتح عقلك الواهي..
لما انتِ دنيا وأحقر الاشياء..
مين الل قالك بس تتباهي؟!

فيه جنب بيتنا عجوز منبّت شوق..
لِما سابلُه ريحته وهَجرُه دون حاجة
الدنيا ساذجة وقادرة بسذاجة
تجعل حبيبك ينفُضَك بالذوق..
والكل قادر يرمي نظره لفوق ويقول:
"يارب"،لكنه مستسهل
يخلق عداوته أراضي تزرع شَر!
مش فارقة مين انضَر..
أو حتى شاف قبره في عيون حبايبه مكان
مش فارقة مين اتهان ولا مهما كان سِنُّه!
الدنيا سيف أينَعَم!
وأهي ناسنا بتسِنُّه..
وتشن حرب لسانها لو دامي..
والسِلم يومها اتخَّفَّى من بالهم..
مع إنه كان واللهِ قدامي!
معرفش بس الدنيا خدَّاعة..

ولا احنا يوم ما نلاقي متطمن
بنحبه لجل نكونله فزاعة

مالقتش باب في الدنيا دي وِدّي..
بسأل عيونك علُّهُم عارفين..
فـ تشوفي حبي.. بتجري وتمدّي

فيه جنب بيتنا عروسة م الأخشاب
على إيدها نص بيكتبه الحكَّام..
"مسلِمش حد في دنيا بشريين..
أول ما شافوا عيونه خيرهم خام"!

فيه في كل قصة بتتروي (راية)..
رفرف بياضها مع النسيم علُّه..
يسمعها قاصد دون ما يرميها

”القلة باقية إن مهما كان فيها،
أضعف خلايق بانوا ع الاسفلت..“
اتقالت..
زي الحكاوي اتقالت..
فلقيت عيونهم غافية دون ما تجيب!

معرَفش شيء في الغيب
ولَّكِن ما أعرفه في الدنيا إِن الخير مَولُودلها فِطري!
هب النسيم..
رغم إنه واللهِ العظيم
معرِفش إن الخير في قلوب ضعاف الناس كان
للأسف عطري
معرِفش إن الدنيا دي لئيمة..
فيه لسة ظالم نُصحه لولاده..
«إياكوا حد يخطي في صراطي“
وولاده شافوا النصح بِلا قيمة!

زلزال

وقادر يجعلك تِهذِي

أو حتى تِاذي كل من حَولك..

وكإن هذا الشر بيناولك عُذر الخطايا قبل تجسيدها

وكإنه قادر يجعلك سِيدها..

أول ما يظهر شرَّك الأعظم

لسَّاك بتسأل هو مين أظْلَم..؟!

"البادي أظلم».. حرَّك الباقي

فيه خير فـ قلبك ولَّا مش باقي غير نَكتة سودا

محركاك للذنب..؟

مش قابلة تاخد جنب / بتكابر

مش فاهمة إنك مهما كنت في يوم

هتضَل برضو في البشر عابر..

هتضِل روحك كل طلعة شمس..

والكون هياخد م البشر مجراه

مش مُنصف إن الدنيا تضطهدك
علشان مكانش في ايدك الإعجاز..
هتدوس عليك..
وهتكره إنك تبقى ليها إزاز..
وهتكره إنك تدِّي ردة فعل..
هيقصقصولك ريشك الأبيض..
ويقَصَّفُولك أي مَخلب فيك..
وإن شافوا بس الدنيا لمعتلك..
هيقولوا «ارجع /ربنا يشفيك"

فيه في كل نبرة تشد حِدتها
هتلاقي حد بيلتمسلك عُذر..
وتلاقي حد بيكرهك لله..
من يوم ما هَمّ بكثرة المُناجاة..
بيقول "سلامك بس فين عالأرض؟!"
ومشافش غير الكل كارهينه.

فيه خير في روحك بس بتهينه
فإزاي هيطلع مبتسم للنور..؟

بالدور!
هنروح لرب الدنيا دي بالدور..
والكل فانِ ماخدش حاجةْ حَد..
على حد علمي (الدِين هيفضَل دِين)
مايموتش قبل ما ييجي يوم يترَد.
وبرغم علني عن بياض قلبي..!
بتجور عليه الدنيا يومياً..
وبضل بسأل حالي إيه أصلح؟!

الحرب ولَّا إنك تعيش عالأد؟

أنا عايزة بس أقول

لو ليا أنا مدلول

هيكون:

كلام مقتول..

بالوِحدة من شاعر!

يا إخوانَّا إيه ممكن يحصلي لو بمشي

هذا الطريق مع إن

كل اللي قابلوني

قالوا: «الطريق واعر»

فوقوا

آخر طريق نمشيه..
علشان مفيش بعديه..
غير حيطة مسدودة
بعض الرجال بتحب
تِوصَل ولو بالكدب
تقتل في حين وتسب
في الدين وما فوقه!
آخر طريق نمشيه..
هننادي كل ما فيه
يا مُغيبين فوقوا

نقاء مرفوض

أغلب شكوكه الصادقة كات في محلها
من أول الطفل
اللي حدَفُه بكوم ورق
إلى نُص ناسه اللي باعوه
أول ما شافوا في قلب عينه الكون غَرق!ّ

معرِفش يومها يميّز المكتوب
«إن القطط لو زاد مُعدَل خوفها
ممكن تلتهم كل اللي كانوا بيختفوا
في جوفها لشهور»

فـ نفاه
وأكّد
إن البشر ألوان
وإن العقول
بتزيد سمُو الفِكرة والتنفيذ
وإن العزيز عالقلب
هيفوت زمان ومكان ويضَل برضو عزيز
وإن استحالة قريب يُغدر بشيء منه
إلا في بعض حالات..
الأولى لو خونته أو حتى إن هِنته
والتانية لو زودت.. في السعر وآمنته
والتالتة لو يعني
مفَرضْش كونه قريب

كان كل ما تراوده الشكوك يرميها بغضاً وافترا
ويقول أكيد
عدم ارتياحي لإن بس الكون جديد
ومفيش معالم أو صِلة
تروي القليب وتطمنه

كان كل ما يفارقه الأحبة يبوس إيديه
ويقول يارب
كمِّل بقية عمري وسط ناس بتحبني
ولكنُّه خاف
أول ما شاف في إيدين حبايبه نيران بتهوي عليه
وحبت تحضنه

ومفاقش غير على ضحكهم
«والله بنهزر معاك»
فـ ازداد نفوره وقت ما ازداد الخطر
وأهو قلبه حَن عليه ساعتها فـ افتكر
إن الورود
بالرغم من فرط الجمال وما تحتويه،
إلا انها
مسابتش روحها وحَوطتها بِـ شوك.

فازاي تعيش في غابات بتبقى على القوي،
وتزيد رصيد من ناس تشوف طيبة يسيبوك؟!

= ماكَانِتش مِستسلِمَة..

كل اللي كان فيها نَفحِة إيمان زايدة

خليتها مِتبَسِّمَة

عارف يا صاحبي الضيقة جاتلي إزاي؟!!

من وقت لما بقيت غريب نسَّاي

وماشيلتنيش..

إلا في حين ما وقِعت!

مانا كنت وحدي وانت يومها بعدت..

ماسندتنيش..

فَ كسِبني هذا الفخ

= وساعتها بس العهد بينَّا اتطَّخ!!

صاحبي العزيز

كل كلمة صاحبي قالها في الشدايد كات غريبة.
زي إن الكل زائل وإنه باقي
وإن مهما النار هتلسع مش مصيبة
وإن أغلب ناسي نسيوا يكونوا حدي..
وإني ماستغربش أبداً
اللي مني يكونوا ضدي
وإن كل مطب هاخده «الحمد أفضل»
وإن كل الكرب زائل في الحقيقة
وإن مش كل اللي طبطب كان بنية وروح بريئة
علُّه شايلك وقت عوزة

ولّا شافك شخص
شايل هم غيره بنية صافية
أو بعافية..
فقال وماله أحرق في دمه!
الغريبة..:
إن صاحبي كل همه..
(إن ضهري يكون معاه)
وإنه ماتخيلش أبدا
إني شوفته وهو ضاحك وقت دمعي
وإني بضحك من ساعتها
إنه فكَّر إن ثقتي تروحله فجأة لإنه قال..
كلمة بحق وسط هرتلة الكلام!
وإنه راحل زي غيره..
بس قال كلمة «سلام».

جايز

جايز في بُعدك كل شيء واضح
ميَّال يا قلبي
ودمعك الفاضح عمال يأكد كوني مشتاقة
وصاحبت عجزي وسري للحيطة
وبهيص وبضحك كدب في الزيطة
وبقول في بُعده الدنيا مِبتسمة
شوف حتى شَعري تعاكسه كام نسمة!
وتزيد خصالي الحلوة في غيابه
وبنام وقلبي بيتقفل بابه

وبيكتب إنه معادش مشتاقله..
وإن جاله حزن لا بُد يتجاهله
مع إنه من جهله
طَبَّخ في سم الحُب دا وداقه..
ناسي بإن القط لما يحب..
مايحب إلا أيادي خنَّاقه

أد إيه عيونك جميلة!

آه بحاول..
أهزم الأحزان وأكمِّل..
فيه في روحي شيء مجمِّل كل حزن قصاد عيوني..
فيا حاجة بتبكي لو نامت جفوني
حاضنة دمعي المر ملحه..
أو بتحكي
"أد ما عيونِك جميلة.. مش مهم تزيدي حيلة
بس إوعي تكون في صالح
حد قرر ينهي روحك
إخفي بوحك..
وارمي هم الجرح جوا قبر أيامنا اللي خلِّت

شمس ضحكك غايبة لحظة..
يمكن الأحزان بتكسَر يوم ما تيجي..
بس هتسيبك قويَّة..
أو هتتزين عشانك.. رغم عنها
رغم عنها
هتتكسِف قدام عِنادك..
بيها بكرة هتبقي ملكة بِضحك صافي..
ليه تخافي؟!
لما حزن الكون دا كله يشوف جمالك غصب عنه
هتيجي رجله تزور عَتبتك..
عالأقل عشان يسيبك قاعدة تروي حكاوي خضرا..
أو تقولي لكون بياخد بس إنك "لسة قادرة"..

فيكي أكتر من مبادرة..
تخدِم العالم يحبّك..
يمكن الأحزان تسيبلك بذرة صالحة..

تزرع الدنيا لجنابِك..
أصلها معادِتش فالحة تكون منابِك..
أو تسيبك يوم تملّي..
شوفتي حُضنك خلّى كام صالح يقولّك..
"دا انتِ ضلّي"
شوفتي كام واحد مزيّن نفسُه ليكي
لجل إنه يكون ميلادك..
ليه يا شيخة تسيبي حُزن الدنيا ياخدك..
وانتِ لما شاورتي بس الدنيا غنّت..
"كل بلد الكون بلادِك"
عارفة انّك ماشية جنب الحيط وخدَشِك..
رغم إنك كنتِ أبرأ من صلابته
كنتِ أجمل شيء طلبته يكون بحاله..
آه وماله.. الميل ببختك ليه آذيكي؟!
أصل مش معقول يكون الكون شاريكي..
وتبقي رامية لغيره حالك..

فوقي حبة..
وارسمي الدنيا بجمالك..
بكفاياكي يا عمري قلبك زيدته حسرة..
هي كسرة وراها كسرة ومش باقيلك..
الا انك ترمي نفسك في المهالك..
روحتي صرحه برغم علمك إنه هالك
وانتهيتي..
أد إيه الأحزان غريبـة وواخدة مطرح؟!
كل ما اتبسِّم بتطرَح شوك في قلبي..
كل مرة بقول وماله ما لسة جنبي..
حد جاعل حالي حاله
حد فيه م الضلمة أكتر م اللي كفنّي لشهور..
حد أكتر حزن مني..
حد شالني برغم خوفه..

بس فيه نقطة في ظروفه غاوية تكسر فيا تاني..!
أو تسيبلي بصيص حقيقة..
بإني مهما صلبت روحي الكون هيقسى..
وإن كل تجاهلي بكرة هزيمته قشة..
وإن مهما الناس قالولي،،
"أد إيه عيونك جميلة"
بكرة هتبان الجميلة وهي هشة!

قبل النهاية

وقفت الليلة محني الضهر من غُلبي..
وقلت: "يارب..
مغيبتش من قلوب الكل إلا عشان رضاك انت
مسيبتش ع الصراط ضعفي يضيَّع فيا واستقويت..
ماسيبتش ناسي يؤذوني وقمت بنفسي واستكفيت
وحتى البيت..
فضلت بدَفّي عواميده لعله يقوم.
ماخدتش من كلام الناس ما يدي لقلبي حق اللوم..
ماخدتش حاجة م الدنيا عشان اعشقها واديها..
وبرضو اديتها دون حاجة.
ماسيبتش قلبي بسذاجة..

يحب في قلب مش حابُّه
وحتى إن ناسه جم خبُّوا..
هيعشقهم بدون اسباب.
مسيبتش فرصة للدنيا تعشِّم قلبي وتسيبه
وسيبت الكل مِن حولي يشوف مَن حدُّه ونصيبه.
وسيبت العالم الباهت عشان ألقالي حبّة ضي..
مشوفتش ليه..
بإني لازلت عيل ني..؟
مالوش في الزيطة والتنطيط..
ولا إنه يكتفوه بمواعيد
ولا إنه يعيد كلامه لإنه مش مجبر يزيِّن فيه!
وفادني بإيه؟!
أكون في الصف وسط الناس..
- يحبوني -!
وفجأة ألاقي قلبي انداس..

مفيش إحساس..
بيكمل دون ما اكون وياك
إشارة يارب بس ياريت بإني معاك..
أو إني الصح
أو إني مشيت في قلب طريق
بيجعل ناسي طول الوقت تسألني..
بتعمل إيه..؟
يخلي الورد في عيونك
بيزهر باللي فيه ويِفْتَح

الدُنيا يا صاحبي ماتتهزش لو نهشك كلب..

طراطيش أفكار مابقتش تجيب غير وجع القلب

ومفيش في الدنيا ملاك بجناح يرسملك قلب

أو يحرق نفسُه عشانك أو عشان انتَ تعيش!

= فرجاءً عدّي وطنشهم بقا كُلَّك عِيش!

النهاية

دا مكانش حاسب يومها كون جوفه
ناطق بحق
خفاه سنين وسنين!
ليه خُفت يا ابني من البشر والناس؟
ونسيت ساعتها
«هتترحم من مين؟!»

فهرس

إهداء خاص..	٥
الإهداء	٧
أمي	١١
لو بس تِبقيلي!	١٤
عزيزي	٢٢
تشوش!	٢٤
أنا كنت هناك	٢٥
عن تجربة	٢٩
قلب وعقل	٣٣
شياطين إنسية	٣٧
آسف فهمت	٤٥
الرصيف	٤٨
أنا آسف	٥٠

إزاي؟!!	٥٣
في الحب!	٥٤
أزمة هزلية	٦٢
إلا نفسِك	٦٩
سِم قوَّانِي	٧٢
سيناريست	٧٤
معاليك	٧٩
آخر مبالغة في الكلام وياك!	٨٠
جلسة تفكير	٨٢
عُزلة	٩٠
نقص روح	٩٢
كاموفلاج	٩٥
آخر عتاب	١٠٣
إِليك انتَ	١٠٩
فـ غنيني	١١٤
ماتهزتش	١١٧
كومبارس	١٢٠
رغم الحصاد	١٢٣
ويبان على عيبه	١٢٨

مشهد هزلي	١٣٠
في الوصية	١٣١
هامش	١٣٣
يارب..	١٣٨
ضعيف جداً	١٤٢
فُرقَة	١٤٦
دنيا دوارة	١٤٩
بكفاياكوا..	١٥٢
شارع سد	١٥٣
جدتي الغالية	١٥٥
للمرة الكام؟!	١٥٩
بسأل كتير	١٦٢
فوقوا	١٧٠
نقاء مرفوض	١٧١
صاحبي العزيز	١٧٧
جايز	١٧٩
أد إيه عيونك جميلة!	١٨١
قبل النهاية	١٨٦
النهاية	١٩٠

لوغاريتم
للنشر و التوزيع
Logarithm
Publishing & Distribution